المرتزقة يوقفون عملية تبادل لأكثر من ٣٠٠ أسير من الطرفين

الانفلات الأمني يجبر غريفيث على مغادرة عدن بعد 3 ساعات من وصوله

الفرار من صفوف العدوان متواصل وصنعاء تستقبل ٢٠ مخدوعاً

السبت
9 يناير 2021م

25 جمادى الأولى 1442هـ
العدد (1069)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

«غزوة الكونغرس»:

انفجار فقاعة «الديمقراطية الأمريكية»!

مدير عام كلية الشرطة لصحيفة «المسيرة»:

نهتم بالطالب إيمانياً وتربوياً وإنسانياً

قُصفت كلية الشرطة بأكثر من 40 صاروخاً وقتل الخيول الأصيلة استهداف لثروتنا الوطنية

نعمل بدون وساطات وتعتمد مقررات الكلية على الجوهر لا المظهر

استكملنا إجراءات تخرج كافة الدُّفَع لسنة 2020 بينها دفعة خاصة بالشرطة النسائية

علينا أن ندرك نعمة القيادة والمشروع العظيم الذي سينتصر ويظهر

ألغينا المصطلحات البذيئة وكل ما يمس كرامة الإنسان

الشهيد الصماد نموذج للمسؤولية وزيارة ضريحه تمثل دافعاً للشعب للسير على دربه

3 قتلى في اشتباكات بين فصائل مرتزقة وميليشيا طارق عفاش بالمخاء

المسيرة : متابعات

أفادت مصادرُ محلية، أمس الجمعة، بأن تعزيزاتٍ عسكريةً تابعةً لما يسمى القوات التهامية الموالية للاحتلال الإماراتي وصلت إلى مدينة المخاء عقب اندلاع اشتباكات عنيفة، أمس الأول الخميس، خلفت ٣ قتلى وجرحى بينها وبين مليشيا الخائن طارق عفاش.

وقالت المصادر: إن تعزيزاتٍ عسكريةً لما يسمى القوات التهامية الموالية للاحتلال الإماراتي، وصلت إلى المحجر عقب اشتباكات مسلحة بينها وبين مليشيات الخائن طارق عفاش تسببت بمقتل ٣ وإصابة آخرين.

التهديداتُ الأمنية تجبر غريفيث على مغادرة عدن بعد 3 ساعات من وصوله

المسيرة : متابعات

غادر المبعوثُ الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث مدينة عدن المحتلّة، مساء أمس الأول الخميس، بعد ثلاث ساعات فقط من وصوله إليها، الأمر الذي يؤكّدُ مدى الانفلات الأمني بالمحافظة الواقعة تحت سيطرة الاحتلال ومرتزِقته وغياب الأمن والأمان فيها.

وقالت مصادر إعلامية، أمس الجمعة: إن المبعوثَ الأممي رفض البقاءَ في مدينة عدن لأيام، كما يفعل عند زيارته لصنعاء، موضحة أن ذلك يعد مؤشراً على ارتفاع درجة المخاطر الأمنية التي تتهدّد البعثات الدبلوماسية الأممية في المدينة التي تتخذها حكومة الفنادق عاصمة لها.

وكان غريفيث قد وصل عدن في زيارات تشملُ الأخيرة والرياض وصنعاء، والتقى خلالها بالمرتزِق معين عبدالملك رئيس حكومة الفارّ هادي، والمرتزِق أحمد لملس محافظ عدن والقيادي في ما يسمى الانتقالي، حَيثُ استمع منهم إلى روايتين مختلفتين عن الانفجارات التي شهدها مطار عدن الأسبوع الماضي فور وصول حكومة الفنادق من الرياض

حكومة المرتزقة تفرض رسوماً صحية جائرة على المرضى العائدين من القاهرة

المسيرة : متابعات

أصدرت حكومةُ الفارّ هادي قراراتٍ جديدةً تزيدُ من معاناة المرضى اليمنيين ومرافقيهم المسافرين للخارج بغرض العلاج.

وَأكّد مواطنون يمنيون في مصر تعرُّضَهم للابتزاز البشع من قبل حكومة الفنادق جراء ارتفاع كلفة فحص فيروس كورونا المستجد المطلوب منهم للراغبين بالعودة إلى اليمن، على غرار الإجراءات التي اتخذتها قبل أشهر في منفذ الوديعة للمغتربين العائدين للبلد، وهو ما شكل عبئًا جديدًا يثقلُ كاهلَ المواطنين.

وكشفت مصادر إعلامية، أمس الجمعة، أن حكومة المرتزِقة وما يسمى اللجنة العليا للطوارئ التابعة لها، فرضت نتيجةَ الفحص من ٤ مختبرات معتمدة في جمهورية مصر، بكلفة بلغت ١٢٦٠ جنيه بمعدل ٦٥٠٠٠ ألف ريال يمني للفحص الواحد، وهو مبلغٌ يتعذَّرُ على معظم اليمنيين تأمينُه، خُصُوصاً ممن لديه أكثر من مرافق، ومعظمُهم سافروا القاهرة للعلاج بتذاكر طيران على متن الخطوط اليمنية الأسوأ والأغلى في العالم، ناهيك عن تكاليف السفر برًّا للوصول إلى مطار عدن للمواطنين القادمين من محافظات بعيدة جراء الحصار المفروض على مطار صنعاء الدولي.

اتّهامات متبادلة بين مرتزقة العدوان جراء تصاعد جرائم الاغتيالات والتفجيرات داخل عدن

المسيرة : متابعات

نجا قياديٌّ عسكريٌّ موالٍ لحكومة الفارّ هادي، أمس الجمعة، من محاولة اغتيال في أحد الشوارع الرئيسية بمدينة عدن المحتلّة.

وقالت مصادر محلية: إن ميليشيا مسلحة تستقلُّ سيارة هيلوكس أطلقت النار على المرتزِق مراد الحجيلي -القيادي في ما يسمى اللواء الأول دعم وإسناد-، أثناء مروره بسيارته بعد نفق التواهي بالقرب من مبنى ما يسمى المجلس الانتقالي، ما أدَّى إلى تعرض السيارة للرصاص وانحراف السيارة عن طريقها وانقلابها.

وأوضحت المصادر أن انقلابَ سيارة المرتزِق الحجيلي كان مروعاً وقد أدَّى ذلك إلى تدمير السيارة بالكامل، حَيثُ نجا بأعجوبة من الاغتيال وأُصيب بإصابات متوسطة.

ونفت المصادر ما أوردته عددٌ من المواقع الاخبارية الموالية للاحتلال الإماراتي عن تعرض الجحيلي لحادث مروري في التواهي، مؤكّدة تعرضه لإطلاق النار تسبب بانقلاب سيارته.

وكان القيادي العسكري الموالي لحكومة المرتزِقة كشف عن قيام ما يسمى الانتقالي بالتخطيط لعمليات اغتيالات طالت قيادات رفيعة تابعة للفار هادي ونشر الفوضى، متهما المرتزِق عيدروس الزبيدي بالتحريض ضد تلك القيادات من داخل أبو ظبي.

من جانب آخر، أفادت مصادرُ محلية بأن انفجاراً عنيفاً هز مدينة المنصورة بعدن المحتلّة مساءَ أمس الأول الخميس، أعقبه إطلاق نار كثيف واشتباكات متقطعة.

وأوضحت المصادر أن إطلاقَ النار استمر لدقائقَ وغطت سحب الدخان المدينة دون معرفة تفاصيل الانفجار.

ومنذ وصول حكومة الفنادق الجديدة شهدت عدنُ سلسلةَ تفجيرات واغتيالات طالت قيادات عسكرية في ما يسمى الانتقالي آخرها نجاة مدير شرطة الدرين بعدن من محاولة اغتيال عقب انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة بسيارته، أمس الأول نُقل على إثرِها إلى المستشفى.

عودة 20 من المخدوعين إلى صنعاء بينهم قيادي عسكري

المسيرة : صنعاء

استقبل المركَزُ الوطني للعائدين، أمس الجمعة، بصنعاء ٢٠ من المغرر بهم بينهم رئيس عمليات ما يسمى اللواء الثالث حرس حدود في الربوعة، العقيد محفوظ العامري.

وخلال الاستقبال، ثمّن العامري الدورَ المسؤول للقيادة الثورية والسياسية العليا وحرصها على إصدار قرار العفو العام واستيعاب الراغبين بالعودة من المخدوعين.

وأوضح القيادي العامري أن المخدوعين يتعرضون لشتى أنواع التعذيب في سجون العدوان والذي مضى على البعض منهم أكثر من سنتين، داعياً بقية زملائه من المغرر بهم، استغلال قرار العفو العام والعودة بأمن وسلام إلى الصف الوطني والعمل مع الجيش واللجان الشعبيّة للمشاركة في الدفاع عن السيادة الوطنية ضد الغزاة والمحتلّين.

قالوا إن الجماعات الإجرامية تمارس قتل الأبرياء وأعمال الحرابة والتقطع

أبناء الحيمة بمحافظة تعز يؤكّدون وقوفهم مع الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة التكفيريين والخارجين عن القانون

المسيرة : تعز

أكّد أهالي منطقة الحمية بمحافظة تعز دعمَهم الكاملَ للجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة المتطرفين والتكفيريين والعناصر الخارجة عن القانون في مناطقهم.

وَقالوا في بيان صادر عن مشايخ وأبناء الحمية بتعز: إن ما يقوم به الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة الجماعات المتطرفة في منطقة الحيمة جزء لا يتجزّأ من ملحمة الدفاع عن الوطن ضد العدوان الغاشم ومرتزِقته الذين يعيثون فساداً في الحيمة والوطن بشكل عام منذ عدة سنوات بمساندة وتمويل تحالف العدوان ودول الاستكبار العالمي.

وأشارَ البيان إلى أن هذه الجماعات المتطرفة سعت ولا زالت بكل غطرسة وتجبر لتخريب المنطقة وقتل أبنائها وإحراق الحرث والنسل، بالإضافة إلى إصرارها على نشر الأفكار المتطرفة التي تهدّد الأمن والسلم الاجتماعي وهو الأمر الذي لا يمكن السكوت عنه.

وأوضح البيانُ أن هذه الجماعاتِ المتطرفة تمارسُ قتلَ الأبرياء من الأطفال والنساء وأعمال الحرابة والتقطع ونهب المواطنين تحت تهديد السلاح، مؤكّداً أنها أصبحت تشكل خطراً حقيقيًّا متنامياً على الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي، مثمناً الجهود الكبيرة التي تبذلها قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والجيش واللجان الشعبيّة وقيادة المنطقة العسكرية الرابعة في مواجهة المتطرفين والخارجين على القانون في الحيمة وتعز بشكل عام.

ودعا البيان كُلّ الشرفاء في الحيمة وتعز والوطن عامة للتصدي لهذه الجماعات التكفيرية التي عملت على إيجاد بؤر تكفيرية وجماعات مسلحة لإشعال منطقة الحيمة وتعز وإدخَالها في حرب شاملة طويلة وفقاً لأجندة دول العدوان ومرتزِقتها الذين خانوا الوطن مقابل حفنة من المال المدنس.

واستنكر البيانُ المحاولاتِ المستميتةَ للأبواق الإعلامية المأجورة التابعة لتحالف العدوان ومرتزِقته والتي تحاولُ تضليلَ الرأي العام المحلي والخارجي وإظهار هذه الجماعات التكفيرية بأنها جماعات مسالمة في الوقت الذي يعلم أبناءُ الحيمة وتعز أنها جماعاتٌ ضالة مُضللة خارجة على النظام والقانون وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو للتسامح ونبذ العنف والتطرف.

أكّد أنهم أوقفوا عمليات التفاوض المحلية بشكل كامل

رئيس لجنة الأسرى: مليشيا الإصلاح أفشلت مؤخّراً عمليات تبادل أسرى تشمل أكثر من 300 أسير من الطرفين

المسيرة: صنعاء

قال رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، الأُستاذ عبدالقادر المرتضى: إن مرتزِقـة العـدوان في محافظة مأرب أوقفوا عمليـاتِ التفاوض المحلية بشكل كامل.

وأوضـح المرتضى في تصريح صحفي، أمس الجمعة، أن مرتزِقةَ العدوان التابعين لحزب الإصلاح منعوا تنفيذَ ١٠ عمليات تبادل أسرى جرى التوافق عليها مؤخّراً، تشملُ أكثرَ من ٣٠٠ أسير من الطرفين.

وسـبق أن نجحـت الكثيرُ من صفقـات تبادل الأسرى التـي تُجرى عبر وساطات محلية خلال الفترة السابقة والتي تتم بعيدًا عن الأمم المتحدة.

الإعلام الحربي يوزع مشاهدَ لحطام طائرة تجسسية تركية تم إسقاطها في الجوف

المسيرة: خاص

وزّع الإعـلامُ الحربـي التابـعُ للجيـش واللجـان الشـعبيّة، الخميس الماضي، مشـاهدَ لحطـام طائرة الاستطلاع المقاتلة من نوع karayel التي تم إسقاطها قبل أيَّـام في منطقة المهاشـمة بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف شمال شرقي صنعاء.

وأظهـرت المشـاهدُ التـي وزعهـا الإعـلام الحربي ما تبقّـى من حطـام الطائرة التركيـة الصنع وكذلك كاميرات المراقبة.

وتعتبر هذه الطائرة هي الثانية من نوعها التي يتم إسقاطها، حَيثُ تمكّنت الدفاعاتُ الجوية من إسقاط طائـرة تجسسـية مـن نـوع Karayel تابعـة للعدو السعودي في أجواء منطقة الصليف بمحافظة الحديدة نهاية العام ٢٠١٩م.

أنصار ترامب يقتحمون مبنى «الكابيتول» اعتراضاً على نتائج الانتخابات وسقوط أربعة قتلى

محاولات أمريكية لـ «شخصنة» الفضيحة وسط سخرية عالمية

«غزوة الكونغرس»: انفجار فقاعة «الديمقراطية الأمريكية»!

المسيرة: خاص

سيُسـجَّلُ يـومُ السـادس مـن يناير كذكـرى فضيحـةٍ تاريخيـة كـبرى لـ«الديمقراطيـة الأمريكيـة»، ولكيـان الولايـات المتحـدة كله، فاقتحـامُ مبنى «الكابيتـول» مـن قبـل أنصـار الرئيس دونالـد ترامـب اعتراضـاً عـلى نتائـج الانتخابات، لم يكشف فقطْ «هشاشةَ» تلك الديمقراطية التـي لطالما تغنت بها أمريـكا أمـام العالـم واعتمـدت عليها كدعاية رئيسية، بل كشف أَيْـضاً حجمَ تـآكل البلـد الـذي يصـفُ نفسَـه دائماً بـ«أقـوى بلـد في العالـم»، فمـا حـدث -بحسـب الكثير من المراقبـين- لم يكن سـببه الوحيد هـو السـباق الانتخابي، بل أَيْـضاً المشـاكل المتراكمة داخليا منذ زمن.

كان رفـض ترامـب لخسـارته في الانتخابات أمام منافسه «الديمقراطي» جـو بايدن ومـا رافقه مـن تصريحات وتهديـدات يفصـحُ بوضـوح عـن أن دعايـةَ «الديمقراطيـة الأمريكيـة» لا تعكـس واقعًـا حقيقيًـا، غـير أن هـذه المسـألةَ حصرت إعلامياً وبشكل موجَّه في شـخص ترامـب نفسـه، ولكـن مـا حـدث في السـادس من يناير الجاري - الأربعـاء الفائـت - أكّـد عـلى أن الأمر أكبر من شـخصية ترامـب الذي كان قد دعـا أنصـاره (عدد مـن صوّتـوا له ٧٤ مليون ناخب) إلى القدوم إلى واشنطن في هذا التأريخ وتحـدي «الكونغرس»؛ مِن أجـلِ الاعتراض عـلى نتائـج الانتخابات الرئاسـية و«القتـال»؛ مِن أجـلِ إبقائه رئيساً على الولايات المتحدة.

احتشـد أنصـارُ ترامـب أمـام «الكونغرس» تزامناً مع انعقاد جلسـة المصادقة عـلى نتائج الانتخابـات، لكن ليـس للاحتجـاج، بل لـ«القتـال» فعلا، إذ اقتحمـوا المبنى الذي يعتبر أكثرَ رموز الديمقراطيـة الأمريكيـة «قداسـةً»، وسـط مواجهات مع عنـاصر الشرطة، ووصـل المقتحمـون إلى كُـرسي رئيسـة مجلـس النـواب، نانسي بيلـوسي، حَيثُ جلس أحدُهم واضعاً حذاءَه على طاولة المكتـب، في الوقـت الـذي قـام آخـرون بانتـزاع وتمزيق صـور ووثائقَ مبروزة مـن الجدران، كمـا نهبوا بعـضَ الأثاث والمنصات، وتجـوّل آخرون حاملين علَمَ «الكونفيدراليـة» ولافتـات كُتـب عليها «ترامـب رئيـسي» وَ«سـوف نخضـع واشنطن»، بينما يختبئ بعضُ موظفي الكونغرس تحت الكراسي.

فوضى غير مسـبوقة، لم تكن الدماءُ غائبـةً عنهـا، إذ قامـت الشرطـةُ بقتل امـرأة، وتـم الإعـلانُ عـن وفـاة ثلاثـة أشـخاص آخريـن متأثريـن بإصابات، وتـم الإبـلاغ عن وجـود قنابـل وعبوات داخل المبنى.

تراجعـت لهجـةُ ترامـب عقـب ذلك، ودعـا أنصـارَه إلى العـودة إلى المنـازل، واسـتأنف الكونغـرس الجلسـةَ، معلناً فوز بايدن بالانتخابات، لكن تلك المناظر التـي رآها العالـم كله كانـت وما زالت تتصدر واجهةَ المشـهد، بل أصبحت هي المشـهدَ الرئيسي، إذ اعتـبرت أبلغَ تعبيرٍ عـن حقيقة «الديمقراطيـة الأمريكية» التي بسـقوطها تسقُطُ «السُّمعة» التي بنتها الولايات المتحدة لنفسها كـ«دولة عظمـى»، وقد مثل اقتحـام الكونغرس سقوطاً مشهوداً لتلك السمعة.

هذا مـا أكّـدتـه بوضـوح الكثير من ردود الفعـل الدوليـة عـلى مـا حـدث، وخُصُوصاً ردود خصومِ الولايات المتحدة ومنافسيها، إذ صرح مسؤولٌ في مجلس الشـيوخ الـروسي قائـلاً إن «أمريـكا وصلت إلى الحضيض»، مُشـيراً إلى أن ما حـدث دليلٌ عـلى أن أمريـكا لا يحق لها تحديدَ المسار وفرضَه على الآخرين، فيما أكّـد الرئيس الإيراني، حسـن روحاني، على أن الأحداثَ التي شـهدتها واشنطن «دليلٌ على ضعـف الديمقراطية الغربية وهشاشـتها»، وقـد سـخرت وسـائلُ الإعلام الصينية مذكرةً بموقف الولايات المتحدة الداعم لاحتجاجات هونغ كونغ في ٢٠١٩.

أمـا إداناتُ حلفـاء الولايـات المتحدة فقد تجاهلت دلالاتِ مـا حدث وحاولت شـخصنةَ المسـألةِ وربطهـا بترامـب فقـط، وهو أَيْـضاً الأُسـلُـوبُ الذي تم اعتمادُه داخـل الولايـات المتحدة لتلافي الفضيحة، سـواء مـن خـلال الخِطابِ الإعلامي الذي أَيْـضاً وصف المتظاهرين بـ«الإرهابيـين» و«الغوغـاء»، أَو مـن خلال تقييـد وإيقاف حسـابات ترامب على مواقع التواصل الاجتماعي؛ بذريعةِ التحريـض عـلى العنـف، أَو مـن خلال مواقـف «الجمهوريين» أنفسـهم الذين بدوا أكثرَ تزعزعاً، وحاولوا «التبرؤ» من الرئيـس، وُصُـولاً إلى اسـتقالات بعض مسـؤولي إدارة ترامـب والتهديـد بعزله بواسطة المادة ٢٥ من الدستور.

لكـن كُـلّ تلـك الترقيعـات التـي ما زالت تحاولُ تقزيمَ دلالات الفوضى التي حصلت، ليسـت ذات قيمـة، فالحقيقة هـي أن ترامب الـذي يتفنـن الجميع في لومـه الآن ووصف مدى سـوئه كرئيس وكشـخص، حظي بدعم أربعة وسبعين مليون ناخـب أمريكي منذ فترة قصيرة جِـدًّا، ولم يكُن وقتَهَا يختلفُ كَثيراً عما هُـو عليـه الآن، أَو عمـا كان عليـه يوم السـادس من يناير تحديـداً، ومن داخل هذه القاعـدة الانتخابية جاء «الغوغاء» الذيـن اقتحموا الكونغـرس، وهو الأمر الذي يؤكّـد على أن المشكلة كانت كامنة داخل «الديمقراطية الأمريكية» نفسها وداخل هيكل البلد كله.

بحسـب محللـين، فَـإنَّ مـا حـدث الأربعـاء جـاء في جزءٍ كبير منـه نتيجةَ التـآكل الداخـلي المتراكـم في أمريكا منذ زمـن، فتصريحـاتُ ودعـوات ترامـب لـم تكـن لتحـدث وحدَهـا فـوضى مثل تلك، لكـن تراكم الانقسـامات الداخلية والفجـوة المتزايـدة باسـتمرار بين جزءٍ كبيرٍ مـن الشـعب وبين النظـام، كفيلٌ بإحـداث ذلـك، بل وينـذر بالمزيـد، وقد عـبر ترامب نفسـه عن ذلك حـين علّق عـلى اقتحام الكونغرس قائـلاً: «هذا ما يحدث عندما يجرد الوطنيون العظماء، الذين عوملوا بطريقةٍ سيئة وغير عادلة لوقت طويل، من فوز سـاحق ومقدَّس بطريقة وحشـية وغير قانونيـة»، فما يبـدو للقاعـدة الانتخابيـة الكبيرة التي صوتـت لترامـب هـو أنـه تمـت سرقة «فوزها» من قبل نخب سياسية.

وهكذا فَـإنَّ ما حدث قد عبر بشـكل واضح عن هشاشة أمريكا نفسها، بما في ذلـك «ديمقراطيتهـا» الدعائيـة التي تحت شـعاراتها قدمت الولايات المتحدة نفسها كوصي على العالم كله.

قـد يتـم عـزلُ ترامـب أَو سيسـلم السـلطة لبايدن «سلمياً» كما قال، لكن هـذا لا يعنـي أن «غـزوة الكونغـرس» كمـا يسـميها البعـضُ سـتنسى؛ لأَنَّها جـزءٌ -وإن كان مفاجئـاً- مـن تراجع مسـتمر للولايات المتحدة عـلى أكثر من مسـتوى، وقـد جـاء صعـود ترامب إلى السـلطة بشـكل عام في هذا السياق، إذ اتفـق الجميـع خلال فترة رئاسـته على أنه «كشـف الوجه الحقيقـي لأمريكا»، وما حـدث في الكونغـرس ينتمي إلى هذا «الوجه» بشكل واضح وغير مستغرب.

ولأن الأمر كذلك جاءت تعليقاتُ جزءٍ كبير من الجماهير ووسائل الإعلام حول العالَم تحملُ طابعاً ساخراً من «سُمعة» أمريكا، وتؤكّـدُ على حجم التناقُض بين تلـك «السُّـمعة» وبين الواقـع الحقيقي للولايـات المتحدة، فالسـباقُ بـين بايدن وترامـب في حَـدِّ ذاته ليـس هو الإطارِ الرئيسي لأحداث السادس من يناير، مِن وجهة نظر الـرأي العام حول العالم، بل ضعف الولايات المتحدة وهشاشتها.

الحوثي يشرف على إنهاء قضية قتل بين آل الحازي وآل الأموي

المسيرة : صنعاء

أشرف عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أمس الجمعة، على صلح قبلي لإنهاء قضية قتل راح ضحيتها سعد بن سعد الحازي من مديرية همدان بمحافظة صنعاء ومحمد مقبل الأموي من مديرية حبيش بمحافظة إب وإصابة أربعة آخرين.

وتم الصلح بحضور وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور علي أبو حليقة ومحافظ مأرب علي محمد طعيمان وأعضاء مجلسي النواب أحمد النزيلي ومحمد يحيى الحاوري والشورى يحيى النمس الشريف.

وخلال الصلح، أعلن أولياء دم المجني عليهما من آل الحازي وآل الأموي العفو والتنازل عن القضية لوجه الله وتشريفاً للحاضرين واستجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في معالجة القضايا المجتمعية وإصلاح ذات البين.

ورحّب وزيرُ الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى الدكتور أبو حليقة بعضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي وقبائل همدان إلى ساحة الخلاف، مؤكّداً الحرص على إنهاء القضايا المجتمعية بطرق أخوية، كما حث الجميع على تعزيز الاصطفاف والتفرغ لمواجهة العدوان.

بدوره، أشار الشيخ يحيى علي عايض -شيخ مشايخ همدان-، إلى أن عضو السياسي الأعلى محمد علي الحوثي وقبائل اليمن وهمدان جاءت لما يرضي قبائلَ إب فيما حُكم للطرفين، قائلاً: عفونا فيما لنا والعفو مطلوب وهذا ما جاء الجميع مِن أجلِه.

وأضاف: اليمن يمر بعدوان ونحن مشايخ همدان وإب وقبائل اليمن في مقدمة الصفوف لمواجهة العدوان.

ولفت عايض إلى أن رئيس المنظومة العدلية محمد الحوثي وقيادات الدولة ومشايخ اليمن يدعون إلى جمع الصف وتجاوز ما قد حصل ولم الجراح.

من جهته، رحّب وكيل أول محافظة إب عبدالحميد الشاهري بقبائل همدان ومشايخها وأعيانها إلى الساحة التي وقع فيها النزاع، وقال: «واليوم نكظم غيظنا تشريفاً للقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والشعب اليمني للخروج من هذه القضية بسلام»، مُضيفاً أن قبائل إب وهمدان لن تكون إلا مع الوطن في صون الدماء والأعراض وسنعمل على توجيه البنادق ضد العدوّ السعودي الأمريكي الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً وأبناء الشعب اليمني كلهم أخوة والقبائل متساوية».

وأكّد الحاضرون الحرصَ على توحيد الصفوف وتعزيز التلاحم لمواجهة العدوان دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره، لافتين إلى أن العفوَ في هذه القضية يجسد حرص الجميع على التآخي وتعزيز تماسك الجبهة الداخلية.

حضر الصلحَ القبلي وكيلُ أول محافظة صنعاء عاطف المصلي وشيخ عزلة حاز بمديرية همدان منصور القيني وعددٌ من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية من قبيلتي همدان بمحافظة صنعاء وحبيش في محافظة إب

خلال افتتاح مشروع دعم طوارئ مستشفى الشرطة بصنعاء

أبو نشطان: هيئة الزكاة ستنفذ خلال المرحلة المقبلة عدة مشاريعَ نوعية في القطاع الصحي

المسيرة : خاص

أكّد الشيخُ شمسان أبو نشطان -رئيسُ الهيئة العامة للزكاة-، حرصَ قيادة الهيئة على الاهتمام بدعم القطاع الصحي للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية والعلاجية لمختلف شرائح المجتمع، خَاصَّة الفقراء والمساكين والمحتاجين.

وأشاد أبو نشطان خلال الافتتاح بصمود وثبات الكوادر الصحية في مواجهة العدوان والحصار، مُشيراً إلى أن هيئة الزكاة ستنفذ خلال المرحلة المقبلة عدة مشاريع نوعية في القطاع الصحي على كافة التخصصات.

من جانبه، ثمّن العقيد دكتور محمد عدلان -مدير عام مستشفى الشرطة-، جهود قيادة هيئة الزكاة ودورها في تقديم الدعم اللازم للمستشفى ورفده بأجهزة ومستلزمات طبية خصصت لقسم الطوارئ، داعياً إلى أهميّة تعزيز الشراكة بين المستشفى والهيئة للارتقاء بمستوى الخدمات الطبية والعلاجية.

ولفت الدكتور عدلان إلى دور قيادة وزارة الداخلية وجهودها في الاهتمام بالمرضى والجرحى من خلال خطوات إعادة تأهيل الأجهزة والمعدات الطبية المختلفة، مبينًا أن المستشفى سيقدم خدمات طبية لمنتسبي وزارة الداخلية أَو جرحى الجيش واللجان الشعبيّة واسر الشهداء والجرحى وأحفاد بلال وغيرهم من الفقراء.

وفي ختام التدشين، كرّم وكيل وزير الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية اللواء الصيفي ونائب مدير الخدمات الطبية والاجتماعية بوزارة الداخلية العقيد دكتور علي بدر ومدير مستشفى الشرطة النموذجي العقيد دكتور عدلان، رئيس هيئة الزكاة أبو نشطان بدرع الوفاء.

من جانب آخر، نظمت الإدارة العامة للخدمات الطبية والاجتماعية بوزارة الداخلية، أمس الأول، بصنعاءَ فعاليةً تكريمية لأسر الشهداء في ختام الذكرى السنوية للشهيد.

وفي الفعالية، أكّد نائب مدير الخدمات الطبية والاجتماعية بوزارة الداخلية العميد الدكتور علي بدر، على أهميّة استلهام الدروس والعبر من تضحيات الشهداء وبطولاتهم في مواجهة قوى الغزو والاحتلال، لافتاً إلى حرص الداخلية الاهتمام بأسر وذوي الشهداء وتفقد أحوالهم واحتياجاتهم والمضي على درب الشهداء حتى تحقيق النصر.

واعتبر العميد بدر تكريمَ أسر الشهداء أقلَّ ما يمكن تقديمه؛ عرفانًا بتضحيات الشهداء في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

قبائل الزرانيق بالحديدة تحذر من تمادي العدوان في ارتكاب الجرائم بحق المدنيين

المسيرة : خاص

نظّم أبناء قبائل الزرانيق بمديرية بيت الفقيه محافظة الحديدة، أمس الأول، وقفةً احتجاجيةً للتنديد بجريمة استهداف العدوان ومرتزِقته لصالة المنصور للمناسبات.

واستنكر المشاركون في الوقفة، استمرار جرائم العدان بحق المدنيين والحصار المستمر منذ أكثر من ست سنوات، مؤكّدين مضيَّهم في مساندة الجيش واللجان الشعبيّة ورفد الجبهات بقوافل المال والرجال حتى تحرير الأرض اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين ومرتزِقتهم.

وأعلن أبناءُ قبائل الزرانيق، استمرارَهم في مواجهة العدوان ورفد الجبهات، محذرين دول العدوان من استمرار العدوان والتمادي في التصعيد، وداعين كُلّ أبناء الحديدة لتوحيد الصف والحفاظ على الجبهة الداخلية واحيا قيم التكافل الاجتماعي والوقف في خندق الوطن.

وأدان بيان صادر عن الوقفة، الجريمة التي ارتكبها العدوان بحق المدنيين بقاعة الأعراس، والتصعيد المستمر على المحافظة، ما أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين، مستنكراً الخروقات المستمرة من قوى العدوان لاتّفاق ستوكهولم التي تقوّض عملية السلام في المحافظة.

وحيا البيانُ الجيشَ واللجانَ الشعبيّة وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان وقوى الاستكبار، داعياً إلى استمرار التحشيد والمشاركة في معركة الدفاع عن الوطن.

أبناء مديرية الزهرة بالحديدة ينفذون مبادرة صيانة وتأهيل القناة الجنوبية بوادي مور

المسيرة : خاص

نفّذ مزارعو مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة، أمس الأول، مبادرةَ تأهيل وصيانة القناة الجنوبية بوادي مور بطول أربعة آلاف متر.

وأوضح مدير المديرية عبد الرحمن الرفاعي أن المبادرة المجتمعية شملت تنظيفَ القناة وإعادة تأهيلها للاستفادة منها في تصريف المياه لري الحقول الزراعية، لافتاً إلى ما تمثله القناة من أهميّة للقطاع الزراعي في المنطقة.

وأكّد الرفاعي أن المبادرةَ جاءت في إطار توجّهات دعم الجبهة الزراعية وتحفيز المشاركة المجتمعية للنهوض بالزراعة، واستجابة لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية ومواجهة العدوان والحصار.

وثمّن الرفاعي الجهودَ الذاتيةَ للمزارعين ومبادرات تفعيل العمل التعاوني والطوعي لإدارة وصيانة تلك المنشآت، مُشيراً إلى أن تشجيع مثل هذه المشاريع من الأولويات التي تضمنتها الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وأشاد بتفاعُلِ أبناء المديرية في تنفيذ المبادرات في الجانب الزراعي بالتنسيق مع غرفة وادي مور للطوارئ والتنمية وبالتعاون مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا ودور هيئة تطوير تهامة في مواجهة التحديات وكسر الحصار في ظل تداعيات العدوان والحصار.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

مدير عام كلية الشرطة العميد هاجس صالح الجماعي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»:

استكملنا إجراءات تخرج كافة الدفع لسنة 2020 بينها دفعة خاصة بالشرطة النسائية

العدوان الأمريكي السعودي استنفد كُلَّ خياراته وخساراتُه تتضاعف من يوم إلى آخر

وزير الداخلية يولي أقسامِ الشرطة اهتماماً كَبيراً وقيادة الوزارة تبني كوادرَ ذات كفاءات عالية

أكّد مديرُ عام كلية الشرطة، العميد هاجس صالح الجماعي، أن العدوانَ الأمريكي السعودي قصف مقرَّ الكلية بأكثر من 40 صاروخاً، مستهدفاً العديد من القاعات والمراكز بالكلية.

وقال العميد الجماعي في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن العدوان استهدف كُلّ شيء في اليمن بما في ذلك الخيول العربية الأصيلة والتي تعد ثروة وطنية لبلادنا.

وأوضح العميد أن العدوان استنفد كُلّ خياراته وأن خسارته تتضاعف من يوم إلى آخر، وأن الشعب اليمني الواعي بثقافة الاستشهاد والتضحية جدير للخروج من الوصاية الأمريكية والصهيونية.

كما تطرق العميد إلى العديد من القضايا والمواضيع.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره أحمد داوود

– تحيي بلادُنا هذه الأيّامَ الذكرى السنويةَ للشهيد.. ما أهميّةُ إحياءِ هذه المناسبةِ وإقامةِ معارِضَ للشهداء برأيكم سيادةَ العميد؟

في الواقع إن الذكرى السنويةَ للشهيد هي ذكرى مهمةٌ جِدًّا، وهي ترسِّخُ معنى الشهادة، وحُبَّ الاستشهاد، ونحن نعتقدُ أن العنصرَ الأَسَاسيَّ الذي يحفظُ للشعب كرامتَه وعزتَه هو ثقافةُ الاستشهاد.

والشهادةُ في سبيلِ الله هي التي تحرِّرُ الناسَ من ظلم الطواغيت والكهنوت، كما قال قائدُ الثورة السيدُ عبدُ الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-، وهي التي تخرج الناسَ من الوصاية الأمريكية والصهيونية؛ ولهذا فَإنَّ أكثرَ ما يحتاجُ إليه الناسُ هو حُبُّ التضحية والاستشهاد؛ لأَنَّ هذا يجعلُ الأُمَّةَ قويةً في مواجهةِ الطواغيت والجبابرة.

ونستذكرُ هنا الشهيدَين قاسم سليماني وأبا مهدي المهندس، فهما شهيدا الأُمَّة، وليسا شهيدين لمنطقتهما كما ذكر السيد القائد في خطاب له قبل أَيَّام؛ لأَنَّ القضية هي قضيةُ أُمَّة وليست قضيةً شخصية؛ ولهذا فنحنُ بحاجة إلى تعزيز مبدأ الشهادة، واستذكار الشهداء وما بذلوه؛ مِن أجلِ الوطن ومن أجل السيادة والاستقلالِ والتحرّر من هيمنة الطغاة والوصاية الأمريكية والصهيونية.

– على مدار السنة تتواصل الزيارات لضريح الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد، لكنها مع الذكرى السنوية للشهيد تزداد بشكل لافت.. ما قيمة هذه الزيارات؟

نحن نعتقدُ أن الزيارةَ لأضرحة الشهداء ومن بينهم الشهيدُ الرئيس صالح الصمَّاد وأبو حرب الملصي وطه المداني وغيرهم، هي تعطي جانباً إيمانياً ورُوحياً، وتزرعُ في الإنسان حُبَّ التضحية.

وأُحِبُّ أن أُشيرَ هنا إلى أن قائدَ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يؤكّدُ على أهميّةِ الزيارةِ الشهريةِ لروضات الشهداء؛ لما لها من أهميّةٍ في تعزيز الجانب الإيماني والجهادي.

وفي مسألةِ الشهيد الصمَّاد، فقد عرفناه نبيلاً، نقياً، طاهراً، وزيارةُ «ضريحِه» تمثّل دافعاً لكل الشعب اليمني، وليس للمجاهدين فقط؛ لأَنَّه تأكيدٌ على أنني سنمضي على دربه وعلى مشروعه إلى ما لا نهاية، ولكن في حالِ غياب زيارة أضرحة الشهداء فَإنَّ الأُمَّةَ ستصلُ إلى مرحلة الإحباط.

– كيف يمكن -سيادة العميد- تعزيز ثقافة الشهادة في المجتمع، ولا سيما أن البعض من المخدوعين لا يزال ينظر بازدراء إلى هذه التضحيات ويعتقد أنه يتم الدفع بهم إلى المحرقة؟

السيدُ القائدُ عبدُ الملك الحوثي قد وضّح في خطاباته عظمةَ الشهادة، ونحن ندركُ أن الحضاراتِ لا تُبنى إلا بالتضحية، بما في ذلك الدول الغربية وغير الإسلامية، لكن ما يميزنا في اليمن أننا نحملُ مشروعاً إيمانياً، وقضيةً محقةً، وهنا تكمُنُ أهميّةَ التضحية.

والشهداءُ هم الذين يحرّرون الأُمَّةَ بأكملها، وَإذَا عرف الناسُ عظمةَ الشهادة، فسيندفعون جميعاً إلى الجبهات؛ لأَنَّ الشهيدَ لا يموتُ وإنما يحيى حياةً أبديةً؛ ولهذا فنحن بحاجة إلى تعزيز مفهوم الشهادة والاستشهاد بمفهومه القرآني؛ كي يكون هناك استعدادٌ للتضحية والاستشهاد، وحتى نربّي أولادَنا على ذلك، وصدقني أن الشعوبَ لن تتحرّر إلا إذَا استوعبت مفهومَ الشهادة والتضحية في سبيل الله، ومَن يثبطْ عن الجهاد، ويصد عن دين الله فهناك بالتأكيد خللٌ كبيرٌ في إيمانه.

– في مسألة تكريم الشهداء.. أعلنتم عن تخصيص أَيَّام في الأسبوع والسنة لتدريب أبناء وأسر الشهداء على رياضة ركوب الخيل.. حدثونا عن ذلك؟ وهل هناك أنشطةٌ أُخرى تعتزمون تقديمها؟

نحن في الحقيقة، نحاولُ كُلَّ سنة، ولا سيما في الذكرى السنوية للشهيد، أن نقدِّمَ كُلَّ ما نستطيعُ لأبناء وأسر الشهداء، معتقدين أن ذلك واجبٌ ديني ومسؤوليةٌ إيمانية ووطنية، وهي كذلك استجابة

كلية الشرطة تعرضت للقصف بأكثرَ من 40 صاروخاً واستهدافُ الخيول العربية الأصيلة هو استهدافٌ لثروتنا الوطنية

لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وبالنسبة لهذا العام، فنحن ندرِّبُ أبناءَ الشهداء على فن الفروسية، وركوب الخيل يوميًّا طول فترةِ أسبوع الشهيد، وكل يوم خميس وجمعة طوال العام، وهذا أقل واجب نقدمه وفاءً لآبائهم الذين فقدوا أرواحهم في سبيل الله.

ومن الأنشطة في هذا الجانب أن هناك مسيرةً ستخرُجُ عن مديرة الوحدة، والخيول ستتقدمهم، وسيرفعُ شعار المناسبة، كما أننا قد فتحنا صالةً لضرب النار، يتعلم فيها أحياناً أبناء الشهداء القادرون على الرماية، ولدينا استعدادٌ كذلك لتقديم خدمات كوجبات خفيفة، وإقامة رحلاتَ لأسر وأبناء الشهداء، وهذا أقل واجب نقدمه لهم، كما أحبُّ التنويه هنا أننا على تواصُلٍ مستمر مع مؤسّسة الشهداء، ونحن على استعداد لتقديم ما نستطيع لأبناء وأسر الشهداء.

– إذا ما انتقلنا إلى محورٍ آخر.. كيف تفسّرون سيادةَ العميد استمرارَ العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا لما يقارب العام السابع؟

علينا أن ندركَ أن العدوانَ الأمريكي السعودي الصهيوني جاءَ في الأَسَاس للوقوف أمام عظمة هذا المشروع؛ بهَدفِ إحباطه، لكننا على ثقة أن الله سيُظهِرُه للعالم؛ ولهذا فقد كان العدوان قوياً وشرساً.

إن الاستمرارَ في العدوان إلى اليوم لما يقارب السبع سنوات، هو نابعٌ من التوجيهات الأمريكية وبرعاية أممية، ونحن على يقين أنه كلما طال العدوان، كلما ظهرت القضيةُ أكثر، وبلغت الحُجّة على العالم.

وما أود التأكيدُ عليه في هذا اللقاء هو أننا أصبحنا في صحوةٍ كبيرةٍ مع استمرار العدوانِ الذي أصبحَ في حَرَجٍ وخسارته تتضاعفُ من يوم إلى آخر، كما أود التأكيدَ على أن العدوَّ قد استنفد كُلَّ خياراته وأوراقه سواء من صواريخ أو تطورات عسكرية، أو من خلال العناصر الإجرامية «دواعش والقاعدة» التي يستخدمهم كأدوات، لتنفيذِ تفجيرات وغيرها، لكن في المقابل لا يزال أمام الشعب اليمني والقوات المسلحة المجال مفتوحاً، ومساراتنا متعددة وخياراتنا كثيرة.

وهنا نقطةٌ هامةٌ يجبُ أن نتنبهَ لها وهي نعمةُ القيادة التي تقودُ المشروعَ العظيمَ، وعلينا أن ندركَ أننا أمام مشروع وقضية عادلة، لا بد لها من انتصار، ولا بد لها من الظهور، حتى وإن تكالب العالم كله علينا، وفي مقدمتهم أمريكا وإسرائيل وأذنابهم في دول الخليج، ونحن نؤمن أن دينَ الله سينتصر، وهذا وعد إلهي والله لا يخلف وعده.

أما استمرار العدوان فهو يزيدنا حكمة وبصيرة وقوة في كُلّ الجوانب، سواء العسكرية أو غيرها، ويزيدنا استفادة بالتجربة والتعلم والتعامل مع مجريات العدوان والاستمرار في تطوير أساليب المواجهة والردع، بعكس العدوّ الذي لا يملك شيئاً، ويعتمد على أمريكا وإسرائيل في تسليحه وتدريبه وعدوانه علينا بشكل عام.

العنصر الأَسَاسي الذي يحفظ للشعب كرامتَه وعزته هو ثقافة الاستشهاد وهي التي تخرجهم من رحمة الوصاية الأمريكية والصهيونية

ونحن نعتمد على الله وعلى أنفسنا في التصنيع وفي كُلّ شيء، وكلما طال العدوان والحرب طالما تطور التصنيع وزاد الاعتماد على الذات أكثر.

وما يجب علينا التوضيح هنا هو أن العدوّ يقيم وضعنا من خلال إقامة المناسبات العامة والدينية، مثل مناسبة المولد النبوي الشريف والذي كان مناسبة كبيرة وأثبت اليمنيون من خلالها مدى انتمائهم لهذا المشروع ولهذا الرسول الكريم، كما أن الشعب اليمني من خلال صموده واستمراره في رفد الجبهات بالمال والرجال يثبت مدى أصالته ووعيه في مواجهة هذا العدوان المستمر في فشله وتخبطه إلى الآن.

– تعرض مبنى كلية الشرطة للقصف من قبل طيران العدوان.. كما تعرضت عدد من المنشآت الأمنية.. هل بالإمْكَان أن تعطونا جانباً من ذلك؟

كلية الشرطة تعرضت للقصف مع بداية العدوان، وقد تم استهداف القاعات، والعنابر، والمستوصف، والإدارة، وقاعة الطعام بأكثر من ٤٠ صاروخاً، لكن والحمد لله ليس هناك ضحايا بشرية.

وأود التأكيد هنا أنه على الرغم من كُلّ التدمير الذي طال مبنى كلية الشرطة إلا أنه لم يخلق أيَّ يأس لدينا، واستمررنا في العمل بالكلية، ونحن نؤمن أن العدوان الأمريكي السعودي يستهدف مؤسّسات الدولة ويدمّر مبانيها؛ بهَدفِ إيقاف العمل، غير أننا بالصمود والإرادَة نستطيع العمل حسب الإمْكَانات المتاحة.

– لم يترك العدوان شيئاً إلا وَقصفه بما في ذلك منازلُ المواطنين والطرقات والجسور والمستشفيات، حتى الخيول الأصيلة لم تسلَمْ من القصف.. على ماذا يدُلُّ هذا التوحش برأيكم؟

استهدافُ الخيول جريمةٌ كبرى، والعدوُّ يحاولُ تفريغَ حقده على هذا البلد بأية طريقة، فهو يدمّر كُلّ شيء بكل دناءة، حتى الخيول لم تَسْلَمْ منه.

إذاً، نحن أمام عدوان يقتُلُ كُلَّ شيء في بلادنا، النساء والأطفال، الرجال والشيوخ، واستهداف الخيول العربية الأصيلة هو استهدافٌ للثروة الوطنية اليمنية، وهذا تخبُّطٌ واضحٌ من قبل العدوان وخزيٌ.

– انتصاراتٌ كبيرة حقّقها اليمنيون على الصعيدَين العسكري والسياسي خلال سنة ٢٠٢٠.. برأيكم ما سِرُّ هذه الانتصارات سيادةَ العميد؟

السِرُّ يكمُنُ أولاً في الإرادَة والقوة والارتباط الوثيق بالله، ووجود القيادة السياسية الموحَّدة والقيادة الثورة ممثلةً بالسيد عبد الملك الحوثي -حفظه الله-.

ولو استرجعنا واقعَ اليمن قبل العدوان وثورة ٢١ سبتمبر، فقد كانت الأحداثُ

من جلسات تطوير المناهج والمقررات

قضيتنا عادلة ولا بد لها من انتصار حتى وإن تكالب علينا العالم كله

متسارعةً، ووصل الحالُ بالعناصر الإجرامية التي تسمى «القاعدة» أن تقتحمَ مقرَّ وزارة الدفاع بالعُرضي وترتكب جرائمَ فظيعة، وحدثت الكثيرُ من الجرائم كتفجير السبعين وغيرها، حتى أن رجالَ الأمن وصل بهم الحالُ أنهم كانوا يخشون الخروجَ باللبس الأمني (الميري)؛ خوفاً من القاعدة أو الاغتيالات، لكن كُلَّ هذا تلاشى بفضل الله وصمود الناس والتعاون مع رجال الأمن، حَيثُ تم ضبطُ الكثير من الخلايا، واضمحلت الجرائمُ بشكل كبير، وتحقّقت إنجازاتٌ أمنيةٌ عظيمةٌ، حتى تمكّنت الأجهزةُ الأمنية من ضبط الجُناة الذين اغتالوا وزيرَ الشباب والرياضة حسن زيد خلال ساعات، وهذا يدُلُّ على أن قيادةَ وزارة الداخلية تبني كوادرَ ذات كفاءات عالية وعلى قدر من المسؤولية الدينية والإنسانية والوطنية.

– في النظر إلى الواقع المأساوي خلال السنوات الماضية.. كانت التفجيراتُ والانفلاتُ الأمني مريعاً جِدًّا، وقد تم استهدافُ طلاب حاولوا الانتسابَ إلى كلية الشرطة في هجوم إجرامي.. ما الجديدُ في هذه الجريمة؟

الجريمةُ وقعت سنة ٢٠١٥ قبلَ بداية العدوان، حَيثُ تم تجميعُ الطلاب بطريقة مدبَّرة من جهات عليا في الدولة آنذاك أيَّامَ الإصلاح وحكم الإصلاح للبلد.

وبينما الطلاب محتشدون عند البوابة جاء باص كان يقودُه أحدُ العناصر الإجرامية من عناصر داعش وهو من محافظة عمران، ووضع الباص المليء بالمتفجرات بالقُرب من تجمع الطلاب ووقع الانفجار.

هذه السياسةُ خطيرةٌ جِدًّا، وهو أُسلُوبٌ خبيث، والحقيقة أنه تم التحقيقُ في هذه الجرية لكن لم يتبين الرأسُ المدبِّرُ؛ لأَنَّ الإصلاحيين هربوا وتلاشوا وهم متورطون فيها؛ لأَنَّ القاعدةَ الإجرامية كانت تدخُلُ إلى البلاد من خلالهم وكانوا يفتحون الأبوابَ لهذه العناصر ويحمونها.

وأريد التوضيحَ هنا إلى أهميّةِ التعاون المجتمعي مع الأجهزة الأمنية، فهذا لا يمكنُ أن ننساه؛ لأَنَّه عنصرٌ أَسَاسي في نجاح العملية الأمنية في المحافظات المحرّرة، كما أنه لا نجاحَ لأي جهاز أمني بدون تعاون المجتمع؛ لذلك فَإنَّ تعاون المجتمع وتفانيه وتعاطفه مع الأجهزة الأمنية ساهم إلى حَدٍّ كبير في ضبط الجريمة وضبط المجرمين وتلاشي الجرائم بكل أشكالها.

– ما أبرزُ الأنشطة التي أقامتها كليةُ الشرطة خلال العام الماضي؟ وما آخرُ دُفعة تخرجت من الكلية بعد دفعةِ الرسول الأعظم؟

بالنسبة لدُفعةِ الرسول الأعظم، فقد كانت في العام ٢٠١٩م، أما بالنسبة للعام ٢٠٢٠م، فقد شهد تخرُّجَ عددٍ من الدفع، هي «الدفعة الثالثة والمعروفة بدفعة الشهيد طه المداني، والدفعة الرابعة وهي (دفعةٌ خَاصَّةٌ بالشرطة النسائية)، بالإضافة إلى الدفعتين الخامسة والسادسة، والخَاصَّة بالطلاب الجامعيين، والحمدُ لله فقد تم استكمالُ إجراءات تخرج كافة الدفع المشار إليها سابقًا، والمتمثلة في الامتحانات والتصحيح، ولم يتبقَّ سوى إصدارِ القرار الجمهوري بتخرجها، وإن شاء الله ستكونُ هذه الدفع محوراً من محاور الارتكاز لقوات الشرطة، وبنائها وتحسين ورفع ←

مستوى الأداء فيها، وفي مقدمتها أقسام الشرطة، حَيثُ أن الأخ معالي وزير الداخلية، اللواء عبد الكريم الحوثي، يولي أقسامَ الشرطة اهتماماً كَبيراً، وهذه الدفعتان (الخامسة والسادسة) سيتم توزيعهما على أقسام الشرطة، بالإضافة إلى المراكز والمصالح المهمة المتعلقة في تقديم الخدمات للمواطنين.

أما بالنسبة للدفعة الرابعة (النسائية)، فسيتم توزيعُها على عددٍ من الأقسام والمراكز، وستقتصر دور الدفعة النسائية على القيام بالمهام والأعمال والقضايا التي تخُصُّ المرأة كأعمال التحقيق وَالضبط القضائي، وإصدار الجوازات والبطائق وغيرها من الأعمال والمهام، وغيرها، وبإذن الله فَإنَّ هذه الدفع مجتمعةً ستحدث نقلةً نوعيةً في أداء الأجهزة الأمنية، خَاصَّةً أجهزة وأقسام الشرطة، وبما يتناسَبُ ويحافِظُ على المبادئ والقيم والأخلاق.

وكما أسلفت، فَإنَّ معالي وزير الداخلية لديه توجُّهٌ لبناء الداخلية بشكل كبير، وعلى أَسَاس أن يكونَ العنصرُ الأَسَاسي هو الإنسانَ نفسَه، ونحن في كلية الشرطة نسعى لبناء الإنسان؛ لكي يكن قادراً على حمل المسؤولية والقيم، ولدينا توجُّهٌ أن المظهرَ العسكري بدون وعي إيماني ومسؤولية أمام الله وأمام المواطن لا معنى له.

إن من أهدافنا في الكلية أن نبني رجالاً، من خلال تغيير المناهج والمقرّرات العلمية والتعليمية بالشكل الذي يكونُ المحتوى فيه هو الإنسان، بحيث يتخرج من الكلية وهو مستشعرٌ المسؤوليةَ الإيمانيةَ والوطنية، حتى يكونَ عنصراً فاعلاً.

– ماذا قدمتم –سيادة العميد– في ما يتعلق بتطوير الأداء التعليمي؟ وكذلك فيما يتعلق بتطوير المناهج؟

منذُ تعييني في كلية الشرطة، اطّلعت على مقرّراتِ المناهج التعليمية، ولاحظت فيها شيئاً من الضعف.

وبعد ذلك شكَّلنا لجنةَ تطوير أكاديمي بإشرافي، وهذه اللجنة كانتْ مهمتُها تدريسَ المقرّرات الموجودة في الكلية وتدرُسُ المقرّرات المماثلة الموجودة في كليات الوطن العربي، وعلى أَسَاس أن نخرج بمقرّر مفيد.

لقد ركّزنا على الجانب الإيماني والإنساني والتربوي؛ لأَنَّ المقرّراتِ السابقةَ لكلية الشرطة كانت تعتمدُ على المظهر العسكري أكثرَ من الجوهر، وكان خريجو الكلية يعتمدون على مظهرِهم أكثرَ من الاعتماد على الوعي الإيماني والشرطي والقانوني والإداري.

ونحن بفضل الله سعينا إلى أن تكونَ المقرّراتُ بالشكل الذي تخلُقُ شرطياً، يعني مثلاً لاحظنا ما هي الاحتياجاتُ في الواقع العملي، التي يحتاجها الضابط، وحاولنا أن تكونَ المقرّرات بالشكل الذي يلامِسُ الواقع.

سابقًا، كان الطالبُ يتخرج من الكلية وهو لا يستطيعُ كتابةَ محضر قضية، أو يتخذُ إجراءاتِ قضية جنائية، لكننا نحرِصُ على تعليم الطالب قبل تخرجه كافةَ الأشياء، سواء فيما يتعلق بكتابة المحاضر أو اتِّخاذ الإجراءات الجنائية وغيرها وتطبيقها في الواقع العملي.

أَيْضاً دمجنا ما بين التعليم النظري والتطبيق العملي، وذلك من خلال إنشاءِ معمل جنائي تدريبي، على أَسَاس يتعلمُ الطالبُ الجرائمَ الجنائيةُ ويطبقُها عمليًّا هنا في الكلية، ثم بعد تطوير مقرّرات الكلية، استحدثنا برنامج اسمه (بكالوريوس في العلوم الشرطية)، وهذا البرنامج ٨٠٪ منه مواد شرطية، و٢٠٪ مواد قانونية، بينما الليسانس هو حوالي ٧٠٪ مواد قانونية، و٣٠٪ مواد شرطية.

يعني باختصار، عملنا برنامجاً فيه الموادُّ القانونية كثيرة، والمواد الشرطية

قليلة، وبرنامج آخر، فيه المواد الشرطية كثيرة، والمواد القانونية قليلة، ونحن في هذا البرنامج ماضون إن شاء الله.

كذلك، لقد ساعدنا في إعدادِ المقرّرات نُخبةٌ من الإخوة المجاهدين والثقافيين، مثل الأُستاذ يحيى قاسم أبو عواضة، والدكتور أحمد الشامي، ليتم تدريسُ موادّ مثل الثقافة الإسلامية والصراع العربي الإسرائيلي، والحرب الناعمة، والتاريخ الإسلامية وغيرها، وكُلُّ هذه المواد أضفناها ضمن المناهج والمقرّرات الرسمية التي يأخذُها طلابُ الكلية وهي تترك أثراً لدى الطلاب.

– نفهمُ من كلامكم –سيادة العميد– أن الموادَّ الثقافية لم تكن تُدرَّسُ في كلية الشرطة قبل العدوان؟

نعم، لم يكن هناك موادٌّ ثقافية، وكانت كلها ثقافةً مستمدةً من النظام المصري، ثقافةٌ كُلُّها قساوةٌ وجلافة، بحيث يخرج الطالب من الكلية وهو متبلد، مجروح

■ يجب أن نهيِّئَ أنفسنا لمواجهة التحديات والإشكاليات المستقبلية في مواجهة الجريمة بكل أشكالها

■ لا نحب الوساطات وحريصون أن تكون مقرّرات الكلية تعتمدُ على الجوهر أكثر من المظهر

الكرامة، لكن بفضل الله وفضلِ الثقافة القرآنية فَإنَّ هذا المواد تجعلُ الخريجين أقوياءً بثقافة القرآن.

وأشير هنا إلى أننا عملنا على إلغاء المصطلحات البذيئة والكلام غير اللائق الذي يمُسُّ كرامة الإنسان؛ لأَنَّ اللهَ يقولُ: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ)، ولا نسمحُ للضابط بأن يهينَ الطالبَ؛ لأَنَّ هذا يجرَحُ كرامتَه.

إن مهمتَنا هي بناءُ الإنسان، في واقعه وفي نفسيته، وأن يكونَ صاحبَ قوة وصاحبَ عزيمة، وصاحبَ إرادَة قوية، وكرامة، وفي نفس الوقت عنده وعي قانوني ووعي شرطي وجنائي، يستطيع أن يتعاملَ مع الجريمة ويستطيع أن يتعاملَ مع الجهات ذات العلاقة، سواء السلطة المحلية أو النيابة والقضاء وفق الإجراءات القانونية الصحيحة والسليمة.

– فيما يتعلق بالالتحاق بالكلية.. كما هو معروفٌ في السابق كان المتقدِّمُ يحتاجُ إلى وساطة وجهد كبير، هل ما زال هذا الشيء

■ الشهيد الصمّاد عرفناه نبيلاً نقياً طاهراً وزيارة ضريحه تمثل دافعاً للشعب اليمني للمضي على دربه

موجوداً، وهل سيستمر؟

يقول ضاحكاً: لا.. مستحيل.

نحن في الكلية، لا نعتمدُ على الوساطة، وأنا أولُ واحد يكرَهُ الوساطةَ ويشهدُ الله، وأية وساطة تأتي من أعلى فعليك أن تعرفَ أن الطالبَ غيرُ جدير بالانضمام إلى الكلية وأن يتخرج لخدمة الوطن.

وبصراحة فَإنَّ هؤلاءِ الذين يأتون بالوساطة سواءٌ أكانوا أبناء مشايخ، أو أعضاء مجلس نواب، هم في الأَسَاس «مدلَّلون»، ويرَون أنفسهم فوق الناس، وهذا لا ينفعُ الوطن.

والحقيقة أن الكلية وجدت للطالب القادم من منطقة نائية ولديه طموحٌ بأن يخدم وطنَه وعنده مسؤولية وعنده إيمان، فهذه الكلية له، وليست لابن الشيخ أو ابن الوزير الذي هو كثير دلع.

إننا في الكلية نستقبلُ أيَّ مستضعف، ونحاول إعطاءَ حصص عادلة بين كُلّ المحافظات، ونحن نستخدمُ إجراءاتٍ قانونيةً عند التسجيل، بدايةً باللياقة البدنية والإجراءات الصحية والطبية، وأن المتقدمَ لا يعاني من أمراض في القلب والسكري أو أمراض معدية، مُرورًا بالامتحانات التحريرية.

وَمن خلال هذه الأسئلة التي نطرحُها لهم نستطيعُ معرفةَ هل الطالب المتقدم لديه وعي وطموح لأن يكون رجلَ شرطة أم لا، ثم نقيِّم المتقدمين، ونعمل غربلةً، وَبعد استلام وثائقهم، نقابلُ مع الهيئة، ومن ثَم نفرز الطلاب الذين هم جديرون بأن يكونوا رجالَ شرطة.

والحقيقة أن لدينا توجُّهاً بأن تكونَ المدخلاتُ إيجابيةً؛ كي تكون المخرجاتُ كذلك إيجابية، بحث تترك أثراً في الواقع الميداني؛ ولهذا نؤكّد أنه لم تعد هناك محاباةٌ ولا مجاملة، وأنا شخصيًّا احترمُ الطالبَ المتقدمَ بدون وساطة وأحطه على رأسي، ونحن في الواقع ما وُجدنا إلا لنساعدَ هؤلاء البسطاءَ الذين ليست لديها وساطات.

– ما الذي تودون إضافتَه في ختام هذا الحوار؟

أود التوضيح هنا أننا المعنيون في حماية هذا المواطن الصابر والمحاصر، وحماية ممتلكاته وتحقيق الأمن والسكينة في الوطن.

الوطن بحاجة إلى الإرادَة والخبرة العالية والطموح القوي، ونحن على ثقة أننا نستطيع أن نتجاوز كُلّ التحديات، فلا شيء مستحيل، ونستطيع أن نتعدى كُلّ الدول الغربية إذَا ما امتلكنا الإرادَةَ؛ لأَنَّ المستحيلَ في النفوس وليس في واقع الحياة، وَإذَا ما امتلكنا الإرادَة، فالمستحيل في النفوس وليس في واقع الحياة.

وإذا ما ترسَّخت هذه القناعةُ عند الناس، فَإنَّنا نستطيعُ ضبطَ الجريمة، وتحقيقَ الأمن بشكل كبير، كما أننا بحاجة إلى تطوير إمْكَانياتِنا بشكل أكبرَ فيما يخُصُّ الوعيَ في الجريمةِ المنظَّمة، ولو توقف العدوانُ خلال هذه المرحلة مثلا فَإنَّ الحربَ القادمةَ هي حربٌ أمنية، فضروريٌّ أن نُهَيِّئَ أنفسَنا لما بعد الحرب، فالجريمة تتطورُ بأساليبَ حديثة، وخَاصَّةً الجريمةَ الإلكترونيةَ، ونحن يجبُ أن نُهَيِّئَ أنفسَنا لمواجهة هذه التحديات والإشكاليات المستقبلية في مواجهةِ الجريمةِ بكُلِّ أشكالِها.

في رحاب الذكرى السنوية للشهيد 1442هـ

الشيخ / صالح معوّض الكبسي أبو شاجع *

الحمدُ للـه القائلِ في محكم كتابه الكريم: (وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتـاً بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (171) ال عمران.

في هذه الأيّام المباركة تطلُّ علينا الذكرى السـنويةُ للشـهيد 1442هـ وشـعبُنا اليمنـي العزيز ينعَمُ بالانتصارات العظيمة في كافـة الميادين التي تعُد بحد ذاتها، ثمـرةً من ثمار أُولئك العظمـاء الذين رووا الأرض بالدماء، وعلمـوا العالم ثقافةَ التضحية والبذل والعطاء، فقدموا أقوى المواقف المشرفة، وسـطروا أروع الملاحم البطوليـة، فصاروا بحد ذاتهم وبعطاءاتهم مدرسـةً للصمود والثبات، والتصدي للمؤامرات بوعي وبصيرة.

وتطل ذكراهم العزيزة على قلوبنا كمحطةٍ سـنويةٍ مهمة، لاسـتلهام الدروس والعبر للتصميـم والعزم بالثبات في هذا الطريق، طريق العـزة والكرامة والتحرّر من عبودية الطاغوت؛ فضلاً عن كونها تُعد تمجيدًا لعطاء الشهداء الذي هو أرقى عطاء، وهي تأكيد على مواصلة السير على درب الشهداء، كما هي احتفاء وتقدير لأسر الشـهداء وتذكير للأُمَّـة بمسـؤولياتها تجاههم، فمن وفائنا للشهداء ومن مسؤوليتنا تجاههم أن نكون أوفياء مع المبادئ والقيم التي ضحوا مِن أجلها.

تأتـي لتذكرنـا بعظمائنـا وبسـيرتهم العطـرة الزاخـرة بالعطـاء والوفـاء وبتضحياتهـم وثباتهم بمواقفهم وإبائهم فنسـتذكر الشـهداء ومآثرهم، حَيثُ كانوا بشـهادتهم أصدق شـهودا وأكثر حضوراً، فهم سـبقوا ومـا رحلوا، بعدوا ومـا افترقوا، من عليائهم يشـهدون مواقـعَ القتال في أرضهـم، ويرقبون مواطنَ التضحية، فهم سبَّاقون خاضوا الغمراتِ بإخلاص وتفانٍ منقطع النظير.

وفي هـذه الذكـرى العَطِرَةِ ونحن نجني ثمرةَ التضحيةِ والبذل والعطـاء، ندركُ أهميّةَ التحَرّك الجاد وفق ثقافة الاستشـهاد، لنكون أحراراً أعزاءَ كُرماءَ نحظى بالرعاية الإلهية، والكرامة الربانية، ونسـلك طريق الرشد والصواب، والخير والحق، والفلاح والنجاح، والحياة الطيبة.

نعم فالشـهادة في سـبيل الله عبارة عن اصطفاء واختيـار إلهي بمعايير إيمانيـة، في مقدمتها الصدق والوفـاء مع الله والجهاد في سـبيله ضد الطواغيت والمجرمين ونصرة الحق والمسـتضعفين، والشـهادة لا ينالها إلَّا الذين آمنوا بالله قولاً وعملاً.

قال الله تعالى: (وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) (140) (آل عمران).

وعلى ذكر الشـهادة والشـهداء، فالشـهداء العظمـاء ربحوا الدنيـا والآخرة، صدقوا مع اللـه في الإيمان وصدقـوا معه في المواقف والأعمال وصدقـوا معه في البذل والعطاء فكانت النتيجة (وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُون)(154) البقرة

والشـهداء هـم في هذه المدرسـة المعطاءة والعظيمـة والأخلاقية أسـاتذة نتعلم منهم السـمو الروحي والأخلاقـي، نرى فيهم الواقع التطبيقـي عندما حملوا تلك الروحية، عندما حملوا تلك الأخلاق وتلك القيم، عندمـا جسـدوها واقعاً وفعـلاً وعملاً والتزامـاً، كيف كانوا في صبرهـم، في صمودهـم، في تضحياتهم، في عطائهم، في أخلاقهم العالية جِـدًّا، ترجموا ذلك في الواقع العملي فعلاً وصل إلى مستوى التضحية.

فشهداؤنا سر عزتنا، وعنوان هُـوِيَّتنا، لقد صنعوا بأرواحهم معراجاً إلى النصر المبين، وعبدوا بدمائهم للأُمَّـة طريق الحرية والاستقلال، فنالوا بحق الوسام الرباني ليكونوا به أحياء عند ربهم يرزقون.

فسلام الله عليهم يوم وُلدوا ويوم جاهدوا، ويوم اسْتُشهدوا، ويوم هم عند ربهم أحياء يُرزقون.

وفي هـذا المقـام تتجـلى قيمة الشـهادة فيما تصنعه من أثـر في واقع الحيـاة، وفيما يكتبه اللـه للأُمَّـة التـي قدمت شـهداء، هذه القيمة، هذه الثمرة، هذه النتيجة الطيبـة والأثر العظيم في واقع الحياة في الدنيا للشـهادة من فضل ومنزلة رفيعة عند الله، حَيثُ سـيكون القتل لهم مُجَـرّد لحظةٍ عابرة وفاصلٍ قصير، ثم يكونون ضيوف الله، في إطار كرامته ورعايته، ضيافة مسـتمرة دائمة (عند ربهم يرزقون) يعيشـون هذه النعمة من الله، هذا التكريم، وهم فرحون بما وصلوا إليه، وبما هم فيه من النعيم، والاستبشار بالذين لم يلحقوا بهم.

وقولـه تعـالى «ولا تقولـوا» وقولـه عز وجل «ولا تحسـبن» مدلـول كبير على المسـتوى النفسي لدى كُـلّ أقارب الشـهداء، كُـلّ اصدقائهـم، كُـلّ من له علاقة، بهـم قـد يتألمون عليهم قد يشـعرون ببالغ الأسـف والحسرة عـلى فقدانهم هذا يطمئن الجميع أنهم ينتقلون إلى ما هو خير لهم، أحسن لهم مما هو عندنا نحن، وأفضـل لهم من الحيـاة عندنا نحن، حياة أطيب وأهنأ وأسـعد وأرقى، فلنطمئن عليهم وعلى حالهم.

وفي هذه المناسبة وأنا أتذكر شهدائي الأعزاء أقول لهم: والله لا أصف اشتياقي لكـم بالكلمات فهـي عاجزة عن التعبير وقـاصرة عن التوصيف، لا سِـيَّـما أن شـوقي لكم، ورغبتي للقائكم بلغا حَـدّ السـماء، وكم أشـتاق لكـم وأرنو لتلك اللحظات التي جمعتنا بكم، اشـتقت إلى أَيَّـام لا تخلو من أنفاسـكم، واستعضت عنها بما أراه من بقاء آثاركم وخلود أعمالكم، وَيطمئنني أنكم عند ربكم الكريم، وفي ضيافته -جل وعلا- في أطيب حال وأهنأ عيش فطبتم وطاب مقامكم ومقام إخوانكم الشهداء الميامين.

وفيما الأعداء وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل وأذنابهم من بني سعود وبني زايد تلك الأسرتان الخبيثتان يسعون في هذه المرحلة إلى ضرب القيم التي صنعت أُولئك الأبطـال، من خلال الحرب الناعمـة والتي من أهدافها إفسـاد المجتمع وإفراغه من روحيته الجهادية ليسـهل ضربه، واحتلاله، لكن بفضـل الله تعالى والقيادة الحكيمة والمشروع القرآني وتسـليم الأُمَّـة للقيادة وعطاء وتضحيات الشهداء، سيخيب ظنهم، وتنهار أحلامهم، وسيتلاشى الباطل ويزول وينتصر الحق ويسود كما هو الحال في الانتصارات المتتالية طيلة ستة أعوام من العدوان والحصار على شعبنا اليمني العظيم.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة الغراء، أن نهنئ أسر الشهداء، التي أسهمت في بناء الإسلام ونقول لهم اعلموا يا عوائل الشـهداء بأنكم مسـاهمون في هذا الاعتزاز وَالفخر، وَلكم ما يليها؛ لأَنَّكم أنتم من ملئتم قلوبهم بالإيمان، وَعززتم فيهم روح الجهاد.

كمـا نذكر بتوجيهات السـيد القائد / عبد الملك بدر الدين الحوثي يحفظه اللـه تجاههم، حَيثُ أمِلَ من المؤمنـين الواعين المتفهمين أن يكون لديهم في هذه الذكرى اهتمام كبير بأسر الشـهداء، وَبأبناء الشـهداء وقـال حفظه الله ورعاه: أكرموهم يكرمكم الله، احترموهم، أعزوهم، قدروهم، احسـنوا إليهم هم أمانة في أعناقنا جميعاً، كُـلّ واحد يحرص على أن يقدم شيئاً ولو بالكلمة الطيبة لمن لا يملك إلَّا الكلمة الطيبة، الإحسان بأي مستوى يقدر الإنسان عليه.

ولإخواننا الأسرى في سـجون الاحتلال نقول لهم: أسرانا الأعزاء الصابرون الصامدون أنتم في سـجونكم تنعمون برعاية الله وحفظه، حَيثُ توجد الرعاية الربانية وهو تعالى يمن عليكم بالشفاء لجميع جروحكم التي أسهمت في تحقيق النصر وأنتم الفائزون برعاية الله وبفضل صبركم المشهود وصمودكم المثالي.

كمـا نقفُ إجلالاً لإخواننا في الجبهات العسـكرية والأمنية ونُثَمِّنُ عاليًا أدوارَهم البطولية والشـجاعة، ونهيـب بالقبائل اليمنية ونشـيد بدورها في رفـد الجبهات بالمال والرجال، وَندعـو الجميع لمزيد من النفير العـام والدعـم والرفد للجبهات القتاليـة، وإلى تحقيق ثورة صناعية واقتصادية مـن خلال تعزيز التكافل الاجتماعي والسـعي نحو تحقيـق الاكتفاء الذاتي وَالاهتمام بالزراعة والصناعة وتحسـين سـبل العيش لنأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع.

المجـد والخلود للشـهداء العظماء، والشـفاء للجرحى، والخـلاص والتحرّر للأسرى، والنصر المسـتدام والعزة والسؤدد لشعبنا اليمني المظلوم.

* عضو مجلس الشورى

تتمات الصفحة الأخيرة

استشراف الذكرى السنوية الأولى لليوم العالمي للمقاومة

ولهذا تسمى الدول والحركات والمكونات بمحور المقاومة والممانعة؛ بسَـببِ معارضتها لسياسـات الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة.

كمـا أن المحورَ له أعـداءٌ في العالم كـدولِ الغرب والـدول العربيـة الرجعيـة المنحـازة لسياسـات الولايات المتحدة.

إن «المقاومةَ» تعملُ لمصالح الشعوب المستضعفة وهي أَسَاسـاً موجودة لممانعة المخطّطات المحاكة ضد المشرق العربي والأمة الإسلامية.

ويقينـاً سـيصبحُ يـومُ المقاومة العالمـي مطلعَ كُـلّ عـام ميـلادي، يوماً لـكل الثـوار والمجاهدين خلف نموذج الحاجين قاسـمي والمهنـدس، ويوماً يقف فيـه العالم عند جرائم الشـيطان الأكبر التي لا تعترف بحرمات سـيادات الدول، وتحاول فرض قطبها الواحـد بالحديد والنار على حسـاب إرادات الشعوب والحضارات..

إن قـرارَ المجلـس الثقـافي العـام بتسـمية يـومِ المقاومـة العالمي رسـالةٌ مؤكّـدةٌ لأهميّـة ثقافة المقاومـة ليـس لحكومـة وشـعب الجمهوريـة الإسـلامية في إيـران فحسـب ولكن لجميـع الدول والشـعوب، طالمـا العالـمُ يعانـي مـن سياسـات الشـيطان الأكبر في شـمال العالـم وجنوبه وشرقه وغربه..

فالمقاومة بندقيةٌ محمولةٌ على الكتفِ، وصاروخٌ يُطلَـقُ لحمايـة حقوق الشـعوب، وقذيفـةٌ تنطلِقُ من عـلى قمة جبـل، وعبوةٌ ناسـفة تـزرع في كُـلّ مـكان لتوقـف تقدمـات العـدوّ، واشـتباكٌ يرهِبُ العدوَّ ويجندِلُ جنودَه، ويعيدُهم قتلى في تابوتٍ، أَو جرحى مسكونين بالرعب، قتلى صامتين أَو جرحى مولولين.

إنها صـوتٌ بالحق يصـدح، وبالموقف يتمسـك، لا يفاوض ولا يهادن ولا يسـاوم ولا يستسـلم، ولا يلين ولا يخضع، ولا يغض الطرف ولا يخشـع، ولا يصمت ولا يركع.

المقاومـة شرفٌ لمن يرفـع رايتَهـا، ويخلِصُ مِن أجلِهـا، ويعمـلُ لأهدافهـا، ولا يسـقط رايتهـا ولا يتخـلى عن مبادئها، ولا يسـمح لآخرين أن يحدّدوا أهدافها ويضيقوا نطاقها.

المقاومة أيها السادة إيمانٌ وعقيدةٌ.

الوعي أمام الحرب الناعمة.. أعظمُ وفاء للشهداء

أمامَ هذا المشـهد لا بـد أن يكونَ لنـا دورٌ.. فإذا التكليـفَ الشرعي أراد منك أن تعمـلَ في جبهة غير الجبهة العسكرية فَـإنَّ لديك دورٌ أنت مُناط به.

في الحديث عن الشـهداء ووجـود تكليف شرعي لكل واحد منا لا بُـدَّ أن نتحملَ مسؤوليته.. تأخذنا الشـعاراتُ التي منشـأُها الحبُّ والانتمـاء والوفاء والإخلاص ووعي المسلك الذي نرفع فيه شعاراتنا.. فَـإنَّنا نقول دائماً بأنه لا بُـدَّ أن نكونَ أوفياءَ لدماء الشهداء.

لا بـد أن نتأمَّلَ جيِّدًا أيها الأحبـة.. بأن صمودنا قائمٌ على ثلاثة محاورَ رئيسية.

المحور الأول وجودُ قيـادة ربّانية هي المركز لكل تحَرّكاتنـا والمرجع لكل رؤانا والتسـليم لها سـببٌ كَبيرٌ ورئيسٌ من أسباب تعجيل النصر.

أمـا المحـور الثاني هـو دمـاءُ شـهدائنا وثباتُ مجاهدينـا الذيـن لهـم الفضـلُ بعد الله سـبحانَه وتعالى في إرساء دعائم النصر وتماسك البلد

أما المحور الثالث فهو نحن والوعي.

لا بـد أن يدركَ كُـلُّ واحد منا أنه سـببٌ وأن لديه القـدرةُ على أن يكون مؤثراً.. فالسـيد القائد حماه اللـه قـال (لكل موقـف من كُـلّ فرد قيمـة.. فلا يحتقرنَّ أحدٌ نفسه).

نحن عندما نشعر بمسؤولية وبافتقار أننا فعلاً بحاجةٍ ماسـة وبشـكل يومـي ودائـم أن نزيدَ من وعينـا ومن عِلمنا ومن حيويـة عقولنا وأن نرتبطَ بهـدى الله بشـكل دائم في الاسـتزادة في الوعي وأن ننطلقَ من القاعدةِ الذهبيةِ (عينٌ على القرآن وعينٌ على الأحداث)، وأن نقتُلَ الركودَ في الجانب التوعوي وأن ينطلـقَ كُـلّ فرد فينا، أن يعـي أكثرَ، وأن يرى في كُـلّ حالاته أنـه بحاجة إلى الوعي والإحسـاس المسـتمر الدائم بأننا فقراء توعوياً لننطلقَ، ليثقف كُـلّ فرد فينا نفسَه ومن حوله.

هـذا التحَـرُّكُ الجـاد سـيكونُ دعامةً أَسَاسـيةً وكبـيرة في إرسـاء دعائـم الثبـات والنـصر؛ كونه محوراً مهماً جِـدًّا ومن خلاله نكونُ أوفياءَ لدماء الشهداء وللسيد القائد.

لمـاذا كُـلُّ هـذا؟!؛ لأَنَّ الأُمَّـةَ ولأن الوطـنَ مسـتهدَفٌ في وعيـه.. وَالعـدوّ سـيكون انتصـارُه عندمـا يكـون وعيُنـا في مرحلةٍ متدنيـة.. فأمـيرُ المؤمنين علي عليه السلام يقول: (العارفُ بزمانه لا تهجمُ عليه اللوابس).

يمكـن أن تضيـعَ تضحياتُ الشـهداء هباءً حين نرى قيمةَ الوعي والاسـتزادة في الوعـي أمراً ثانوياً وأمراً غيرَ مهم؛ لأَنَّنا سـنكونُ تحت سيطرة الأعداء ونكون سـاحةً هشـة نهيئ الدمارَ لأنفسنا على يد أعدائنا.

لا بد أن نحملَ المسؤوليةَ وتلك الروحيةَ العظيمةَ التـي كان يحملُها رسـولُ الله صلى اللـه عليه وآله حين أمره الله تعالى بقوله (وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا).

التضحية والفداءُ في فكر القادة العظماء

خسـارة، ظهرت نتائجُ تلـك المنهجية من خلال تحَـرّك قادتهـا العظمـاء وتحَرّك كُـلّ مـن انطوى تحت لـواء الحـق، من أحـرار شرفـاء، نتائج عزة ومنعة وأمن وأمان.

وكان ذلك الهدف المقدس الذي رسمه اللهُ لعباده منـذ أن خلـق الأرض ومـن عليهـا وهـو المواجهة والتضحيـة والفداء لنيـل الحريـة والكرامة وعدم الرضـوخ أَو الاستسـلام للعـدو مهمـا كان حجـم التضحيات.

فـ الـصراعُ بين الحق والباطـل أزلي وحتمي، ولا بد مـن المواجهـة والمقاومـة لقوى الـشر والباطل والتـي تتمثـل بأمريـكا وإسرائيل ولا بُـدَّ من بذل التضحيات لإقامة مبادئ الحق والعدالة الإنسانية.

وها نحن اليوم جميعُنا في محور المقاومة نضرِبُ عدوَّنـا بسـلاح واحـد، والذي هـو سـلاحُ «الإيمان القوي» بالله وبالقضية العادلة.

ونقفُ متشـابكي الأيادي، قابضـين على الزناد، متحـدي الفكر، مترافقين في نفـس الطريق، ودماءُ شـهدائنا هـي مـن عبّـدت الطريـقَ نحـوَ الحرية المطلقة من قوى الاستكبار العالمي.

إعـــلان هـــام مـــن

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

تدعـو المؤسّسـةُ العامـةُ للتأمينـات الاجتماعيـة الإخـوةَ أصحـابَ الأعمـال الذيـن لديهـم عامـلٌ فأكثـر ولـم يقومـوا بالتأميـن عليهـم بالمؤسّسـة طبقـاً لأحـكام قانـون التأمينـات الاجتماعيـة رقـم (13) لسـنة 2013، لسـرعةِ التقـدم لمكاتـب وفـروع المؤسّسـة؛ لتسـجيل منشـآتِهم والتأميـنِ على العامليـن لديهـم، طبقـاً للقانـون.

كمـا تهيـبُ المؤسّسـةُ بأصحـابِ الأعمـال المسـجلِّين لديهـا الذين توقّفـوا عن السـداد وتقديـم النماذج التأمينيـة عـن العامليـن لديهـم بسـرعة تقديـمِ النمـاذج التأمينيـة وسـداد الاشـتراكات المسـتحقَّة عـن فتـرة التوقُّـف وحتـى الآن، وسـتمنحُ المؤسّسـةُ إعفـاءاتٍ مـن الغرامـات في حـال الالتـزام؛ تقديـراً للظروف التـي تمـر بهـا البـلاد، علمـاً أن التأخيـرَ وعـدمَ الالتـزام يترتـبُ عليـه فـرضُ غرامـات تأخيـر، طبقـاً لنـص المـادة (24) مـن القانـون سـالف الذكـر، والتـي تنُـصُّ على الآتـي:

1. حصـةُ صاحـب العمـل وحصـةُ المؤمَّـن عليـه في الاشـتراكات واجبـةُ الاسـتحقاقِ في اليـوم الأول مـن الشـهر التالـي لشـهر الاسـتحقاق، وعلى صاحـبِ العمـل أن يؤدِّيَهـا للمؤسّسـة خـلال خمسـةَ عشـرَ يومـاً مـن ذلـك التاريـخ. وفي حـالِ تأخـره يدفَـعُ غرامـةَ تأخيـر قدرُهـا (4%) مـن المبالِـغ المُلـزَم بأدائهـا عـن كُـلِّ شـهر أو جـزء مـن الشـهر يتأخـرُ فيـه عـن السـداد وبمـا لا يتجـاوزُ مبلـغَ الاشـتراكات المسـتحقَّة.
2. يلتـزمُ صاحـبُ العمـلِ الـذي لـم يقـم بالاشـتراك عـن كُـلِّ أَو بعـضِ عُمَّالـه أو لـم يسـدد الاشـتراكاتِ على أسَـاسِ الأجـور أو تواريـخ الالتحـاق الحقيقيـة بالعمـل بِـأنَ يـؤديَ للمؤسّسـة مبلغـاً إضافيـاً يعـادل (10%) مـن قيمـة المبالـغ محـل المخالفـة دون إنـذار أو إخطـار مسـبق.
3. يلتـزمُ صاحـبُ العمـلِ الـذي تأخَّـر عـن تقديـمِ النمـاذجِ الشـهرية بدفـعِ غرامـة تأخير تُحتسَـبُ على النحـو الآتي:

- (0.5%) (نصـف في المِئـة) مـن الاشـتراك الشـهري عـن كُـلِّ شـهر تأخـر فيـه عـن تقديـمِ النمـاذج الشـهرية.
- (10%) مـن الاشـتراك الشـهري، وذلـك عـن كُـلّ شـهر تأخـر فيـه عـن تقديـمِ نمـوذج الخـروج للمؤمَّـن عليـه الـذي انتهـت خدمتُـه لديـه.
- تُحتسَـبُ الغرامـاتُ المحـدّدةُ في البنديـن السـابقين مـن هـذه الفقـرة عـن المـدَّة الواقِعـة بيـن تاريـخ وجـوب تقديـم النمـاذج أَو انتهـاء الخدمـة وتاريـخ تقديمِهـا للمؤسّسـة.

يُمنَـحُ أصحـابُ الأعمـال المسـجلِّون لـدى المؤسّسـة والمتأخـرون عـن إيصـال النمـاذج التأمينيـة فتـرةَ سـماحٍ حتـى 15 فبرايـر2021م لا تُفـرَضُ خلالهـا غرامـاتُ تأخيـرٍ عـن تقديـم النمـاذج التأمينيـة.

وتنـوّه المؤسّسـةُ بـأن عـدمَ تنفيـذِ القانـونِ أَو التحريـضَ على عرقلـةِ تطبيـقِ وتنفيـذِ نصوصِـه وأحكامِـه وقواعـده تعـد وقائـعَ لجرائـم فسـادٍ يخضـعُ مقترفوهـا للمسـاءَلة الجنائيـة والمدَنية ولا تسـقُطُ بالتقـادم.

آملين من الجميع الالتزامَ لما فيه المصلحةُ العامة، واللهُ وليُّ التوفيق.

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

مستقبلك .. مضمـون

الإنفاق في سبيل الله
ثقافة تربوية في طريق بناء الأمة

إنَّ الحديثّ عن [الإنفاق في سبيل الله] هو حديثٌ عن الجانب الآخر من الجهاد، فمن خلال سياق الآيات الكريمة التي تحدثت عن الجهاد بالنفس، والجهاد بالمال، نجد أنهما قضيتان مترابطتان، بل يشكّلان [عملية واحدة] في سياق الجهاد في سبيل الله.
وكثيراً ما يرتبط [الإنفاق في سبيل الله] كعبادة عملية [بتقديم النفس] في ميادين الجهاد، ويلتقيان في سبيل الله، وقد قرن الله بينهما في آيات كثيرة، مما يعطي دلالة على أهمية الإنفاق، وبذل المال في سبيل الله؛ باعتباره الجانب الآخر للجهاد، والمكمل لبذل الأنفس في سبيل الله. وهذه بعض الآيات التي وردت في الحث على الإنفاق والتي قرنَها الله سبحانه وتعالى بالقتال والجهاد في سبيل الله:

المسيرة : عبدالرحمن محمد حميد الدين:

• يقــول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِـمْ وَأَنفُسِـهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُـمُ الْفَائِزُونَ} (التوبة:20).
• ويقول تعالى: {انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}(التوبة:41).
• ويقــول تعالى: {إِنَّمَـا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِيـنَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُـولِهِ ثُمَّ لَـمْ يَرْتَابُـوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِـهِمْ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}(الحجرات:15).
• ويقــول تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (10) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ(11)}(الصف).
فالإنفاق يعتبر من مقومات القتال في سـبيل الله فضلاً عن كونه جهاداً بحد ذاته، كما أنه يعتبر [التمويل] الذي لا بدّ منه في مسـيرة بنـاء الأمـة، وخاصة في مجال الصراع مع أعـداء الله، وفي ومواجهة المسـتكبرين في الأرض، لذلك من المهم جـداً معرفة أهمية الإنفاق في سـبيل الله كتربية قرآنية، ومعرفة أبعادهـا الاجتماعية، والمعنوية، والاقتصاديـة، ودورها في بنـاء الأمة، وتقوية شـوكتها في مواجهة دول الاسـتكبار، بعيداً عن الالتجاء لأحد، أو استجداء مساعدات من هنا أو هناك، وهذا ما جعل القرآن الكريم يعطي موضوع الإنفاق في سبيل الله اهتماماً بالغاً.

الجهاد والإنفاق في سبيل الله قضيتان مرتبطتان:

ويؤكد الشـهيد القائد - من خلال القـرآن الكريم - على الارتباط القوي بين القتال والإنفاق، واعتبارهما عملية واحدة كما أسـلفنا، وبالتـالي تصبح مقومات الجهاد هي: بذل الأنفس، وبذل المال. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):
((هنا يلاحظ الإنسـان أهمية الجهاد في سـبيل اللـه، والإنفاق في سـبيله بأنها قضيتان مرتبطتان، بل قدمها في آيات أخرى سـماها جهـاداً كلها {وَجَاهَدُوا فِي سَـبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِـهِمْ}(التوبة: من الآية20). ألم يجعلها عملية واحدة جهاداً بالمال وبالنفس، جعل الإنفاق في سبيله عبارة عن جهاد، وجعل مقومات الجهاد هي هذه. جهاد بالنفس وبالمال)). (دروس رمضان - الدرس العاشر).

الحديـث عـن الإنفاق والجهاد جـاء في إطار الحديـث عن بني إسرائيل:

ويشـير السـيد (رضوان الله عليه) إلى بعض الشواهد على حكمة الله في هذا الجانب، وذلك أنَّ الله سـبحانه وتعالى تحدث عن الإنفاق والجهـاد في سـبيله في سـياق حديثه - سـبحانه وتعـالى - عن بني إسرائيـل. وهذا يعطـي رؤية واضحـة أن مواجهتنا لبنـي إسرائيل تطلـب أن يحمل النـاس روحية الجهاد في سـبيل الله من خلال بذل أرواحهم، وأموالهم حتى يتمكنوا من التغلب على بني إسرائيل.
وقـد قـدَّم القـرآن الكريـم موضـوع الإنفـاق باعتبـاره [قضية تربويـة] لا يتحقـق للأمة أن تكون بمسـتوى المواجهة ما لم تحمل هذه الروحية: روحية العطاء والبذل. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):
((تجـد من الأشـياء العجيبة في كتـاب الله الحكيـم يتحدث عن الإنفاق في سـبيله، يتحدث عن الجهاد في سبيله في إطار الحديث عن بنـي إسرائيل، وما يعرضه من أخبار بنـي إسرائيل؛ ليقول لنا: أنتم بحاجة إلى أن تربوا أنفسكم، وتربوا الأجيال من بعدكم، إلى أن يحملوا روح الجهاد، روح العطاء، روح الإنفاق في سبيل الله، لا بد لكم أيها المسـلمون أن تنفقوا في سـبيل اللـه، أن تكونوا مجاهدين في سـبيل الله، وإلا فلن تستطيعوا أن تقهروا هذه الطائفة)). (محاضرة يوم القدس العالمي)

اسـتقلالية الأمة والنهوض بدين الله مرهـون باعتمادها على ذاتها:

وفي طريـق النهوض بديـن الله، وتحقـق الوعد الإلهـي، لا بد أن يكـون الإنفـاق ثقافة تربوية تعتمـد الأمة - من خلالـه - على الله وعلى ذاتها، بعيداً عن أي أطرافٍ قد تعرض مسـاعدتها. [فالاعتماد عـلى الذات] يروّض المجتمع، ويجعله بالشـكل الذي يكون في حركة [تطويـر مسـتمرة]، وبذلك يكون مؤهـلاً للمواجهـة، وعصياً على الانكسار.
كمـا أن القرآن الكريم لم يوجه المسـلمين أو يعرض لهم خيارات لتمويل أنفسـهم من خـارج مجتمعهم، بل دعا النـاس: {لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَـعَتِهِ}. وهذه مهمة ولها آثارٌ إيجابية كبيرة من الناحية النفسية، والتربوية. ومما قاله السيد في ذلك (رضوان الله عليه):
((شيء طبيعـي بـأن القتال يحتـاج إلى تمويـل، التمويل من أين يأتـي؟ هل وجـه المسـلمين إلى أن يبحثوا عـن أطراف أخـرى؟ وأن يتجهـوا للفـرس، أو إلى الـروم، أو إلى أي دولة أخرى تسـاندهم؟ لا. ينطلقون هم، فالمقاتلون أنفسهم، المجتمع المسلم هو يمول نفسه، وهـذه القضية هامة جـداً، لا يقوم الدين إلا بهـا، لا يقوم الدين إلا على هذا الأساس: أن يكون هناك إنفاق، وأن يكون إنفاقاً من داخل نفس الذين هم يتحركون في القضية، أي: من داخل المجتمع المسـلم نفسـه، الموجـه إليه هذه المسـؤولية، بأن يقاتل في سـبيل الله، لأنه يحصـل اسـتقلالية للأمة، يمكنهـا أن تنهض بدين اللـه، ولا تكون مدينـة لأي طـرف آخر نهائيـاً، لأن أي طرف آخر لا يقدم شـيئاً إلا بثمنه، ولها أثرها الكبير من الناحية النفسـية، بالنسـبة للمجتمع المسـلم، وللأمة عندما تبني على هذا الأساس، تصبح أمة هي واثقة بنفسها، واثقة بدينها، واثقة بربها، واثقة بالمنهج الذي تسير عليه، فتسـتطيع هي أن تقوم بدين الله، وتستطيع أن تواجه أعداءها)). (دروس رمضان - الدرس التاسع).

استجداء الآخرين له آثار نفسية ويكون مقابل تنازلات ويُعرّض الأمة للهزيمة:

وفي المقابـل إذا اعتمدت الأمة على طرف من الأطراف لمسـاعدتها - وخاصـة في ميادين الـصراع - فـإنّ ذلك له انعكاسـات سـلبية، خصوصاً على المسـتوى النفسي، حيث يشـير السـيد (رضـوان الله عليـه) إلى خطورة ذلك الأمر تجاه المجتمع بشـكل عام، والمجاهدين بوجه خاص.
حيث عرض (رضوان الله عليه) مجموعة من الآثار السلبية التي تحصل نتيجة استجداء المساعدات من الآخرين، ومن هذه الآثار:
- أثر نفسي يتمثل في: تجيير الانتصار، والقوة للجهة الممولة.
- أثـر معنـوي يتمثل في: الانفصـال عن الله من خلال الانشـداد للآخرين؛ باعتبار أن النصر بسببهم.
- تقديم التنازلات، أو أي مقابل للطرف الداعم والممول.
- عـدم الاعتماد على الذات، وتطويـر القدرات. والذي يعني: عدم الانعتاق من حالة التبعية السياسية، والتبعية الاقتصادية.
- إحـداث حالة من الانهزام، والتضعضع، ومن ثم الاستسـلام في حالة انعدام أطراف داعمة.

وجميع هذه الآثار - التي أوجزناها من كلام السـيد (رضوان الله عليـه) - نجدها ماثلـة كـ[حالة ملازمة للعـرب] في جميع مراحل صراعهم خصوصاً في العصر الحديث.
وبقـراءة سريعـة للتأريخ تتجلى هذه المسـألة بوضوح في مراحل الاستعمار الغربي للمنطقة العربية، وذلك عندما كان بعض الزعماء العرب، وبعض الأنظمة العربية يستنصرون دولاً أجنبية لمساعدتهم في مواجهة دولـة أجنبية أخرى، فتأتي تلك الدولـة الداعمة كمنقذ! وتقدم دعمها، وكافة خدماتها من أسلحة، ومقاتلين، وغير ذلك؛ إما لأنّ لهـا موقفاً من الطـرف المحتل أو المعتدي على تلك الدولة، أو أنها تبحث عن مكاسـب اسـتراتيجية. وفي كافة الاحتمالات يتحول ذلك البلد - أرضاً وإنساناً وثقافة - إلى [كبش فداء].
ومـن الشـواهد الحية على هذه المسـألة أيضاً مـا تقوم به بعض الأنظمة والزعماء العرب من اسـتجداء لروسـيا في مواجهة أمريكا؛ باعتبار أنّ روسـيا توازي أمريكا في ترسـانتها العسكرية، وفي كافة الإمكانيـات تقريباً، وهذا الاسـتجداء يؤدي إلى انفصـال الناس عن اللـه، وتحول الـصراع من صراع ديني - مبني عـلى الأخلاق والقيم، والاعتمـاد على الله، وعلى الذات، وتطويـر القدرات - إلى صراع نفوذ ووجود، مبني على الانبطاح، والذل، والبحث عن فتات الآخرين، مما يؤدي إلى الخذلان من قبل الله سبحانه وتعالى.
لذلـك نجد أن القرآن الكريم أعطى موضوع الإنفاق في سـبيل الله [طابعـاً تربوياً] يحقق العديد من المكاسـب على كافة المسـتويات. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):
((لكن إذا كانت القضية: أنهم هم يبحثون عن مسـاعدات أخرى مـن خارج، لأنه عادة في مراحل الصراع قد يكون طرف من الأطراف في مصلحته أن يساعدك.. في مصلحته أن يساعدك، لأن له موقفاً من الطرف الـذي أنت تقاتله، لكن هنا لها أثر سـلبي كبير، فيما يتعلق بنفسـيات المسلمين المقاتلين، المجتمع بكله، سيعتبرون الانتصارات ومواقفهـم القوية كلها بسـبب الآخرين، والقضيـة هنا تقوم على أسـاس أنك أنت تكون متوجهـاً إلى الله دائماً.. دائمـاً. ولهذا عندما تنفـق، أنت تنفق في سـبيل الله، من أجل اللـه، وتقاتل من أجل الله، وتتلمس النصر الذي هو من عند الله، فتكون مرتبطاً بالله، لا تأتي في الأخير تجعل سـبب النـصر، وفضيلة الانتصارات بسـبب الطرف الآخر الذي هو دولة أخرى، أو جهة أخرى.
هنـا لـو يحصل موقـف آخـر ربمـا تتلفت مـن الـذي يمكن أن يسـاعدك، ولو على حسـاب أن تقدم تنازلات من دينـك، يأتي حالة أنت لا تجد فيها طرف يمكن أن يساعدك، تنهزم من أول يوم، مثلما حصـل للعرب الآن، تلفتوا الآن، بحثوا عن روسـياً، فرنسـا، الصين، لم يعد هناك الاتحاد السـوفيتي سـابقاً، استسـلموا مـن أول يوم!، ألم يستسـلموا مـن أول يوم؟ هـذه عملية تربوية هامة جـداً جداً: أن دين الله بنى الأمة بناءً، اسـتقلالية تكـون هي معتمدة على الله فهي تنفق في سـبيل الله، معتمدة على قدراتها، وتطور هي قدراتها، انتصاراتها تحسب لها، وتراها أنها من الله، وليس من الطرف الآخر الذي يساندها)). (دروس رمضان - الدرس التاسع).

أكد أن إيران تتمتعُ بالأمن والاستقرار عشرات الأضعاف أكثر من أمريكا

السيد الخامنئي: أمريكا ترى مصلحتها في زعزعة أمن المنطقة

المسيرة : وكالات

أكّد السيدُ علي الخامنئي -قائد الثورة الإسلامية في إيران-، أمس الجمعة، في خطاب متلفز في الذكرى الـ19 لانتفاضة أهالي مدينة قم المقدسة عام 1979م، أن تواجُدَ إيران في المنطقة يعزز الاستقرار.

وأوضح قائدُ الثورة الإسلامية أن الحياة تخبئ لنا الكثيرَ من المنعطفات، ونأمل أن تمُرَّ هذه الأيّامُ بالعودة إلى الطريق المعبأ بالحياة، منوِّهًا إلى أن الشهيد سليماني والشهيد أبا مهدي المهندس ساهما في الكثير من الحركات التي زادت من بصيرة الشعوب، مبينًا أن عظمة الشهيد سليماني غطت على أسماء الكثير من الشهداء.

وتطرق السيد الخامنئي إلى أن الرئيسَ الأمريكي الأسبق، جيمي كارتر، كان قد دعم النظامَ البهلوي بعد الانتفاضة الشعبيّة الإيرانية ضد النظام الديكتاتوري الفاسد، مبينًا أن انتفاضةَ أهالي مدينة قم ضد النظام البهلوي كانت الصفعةَ الأولى للصنم الاستكباري والدكتاتوري.

وأكّد أن الولايات المتحدة ترى مصلحتها في زعزعة أمن المنطقة، منوِّهًا إلى أن أميركا هي السببُ الرئيس وراء زعزعة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وَأَضَافَ، أن إيران تتمتعُ بالأمن والاستقرار والصمود والتحلي بالقدرة عشرات الأضعاف أكثر من أميركا، مشدّدًا على ضرورة أن تتحَرّك الدول الغربية لرفع كافة أشكال الحظر عن إيران.

وأشَارَ السيد الخامنئي أن «دخولَ اللقاحات من بريطانيا وأميركا إلى إيران ممنوعٌ، واللقاح الفرنسي هو الآخر ليس لنا ثقة به أيْضاً».

«ديموغاجية» ترامب تكشفُ عن سوأة الديمقراطية الأمريكية الزائفة..!

المسيرة : خاص

دَائماً ما كانت تطل علينا الولاياتُ المتحدة الأمريكية -بمناسبةٍ وبدون مناسبة- بأنها موطنُ الديمقراطية الأول، وقِبلةُ الأمن والسلام، ومنارة العدل والحرية، وعنوانُ القوة والمنعة، إلى آخر تلك المصطلحات الهوليوودية، والتي أثبت الواقعُ زيفَها وبُطلانَها، والشواهدُ على ذلك لا يمكن حصرها، غير أننا وفي هذه المساحة الضيقة سنحاولُ سردَ بعضٍ من تفاصيل القصة الخبرية التي أثارت فضولَ الكثير من المتابعين والمهتمين، إذ لم تنتهِ رئاسة دونالد ترامب بهدوءٍ كما هو الحال بل بدراما صاخبة، ولأسابيعَ جاءت محمومة وتشنجية، وكان يوم السادس من يناير، على اعتبارهُ يومَ الحسم، فترامب قد طلب من أنصاره القدومَ إلى واشنطن العاصمة، وتحدّى الكونغرس ونائب الرئيس مايك بنس لإجبارهم على تجاهل نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر الماضي وإبقاء الرئاسة في يديه.

وفي صباح الأربعاء الفائت، أطلق ترامب والمتحمسون له العنانَ للزوبعة، وقال رودي جولياني، المحامي الشخصي للرئيس: يجب حَلَّ الخلافات الانتخابية في «ميدان المعركة»، وكانت رسالة نجل دونالد ترامب الأكبر لأعضاء حزبه الذين لن «يقاتلوا»؛ مِن أجلِ رئيسهم: «لم يعد هذا حزبهم الجمهوري بعد الآن، إنه حزبُ دونالد ترامب الجمهوري».

وقال ترامب مخاطباً مريديه: «لن نتراجع، لن نستسلم، لقد بلغ السيلُ الزُّبى، لم يعد بلدنا يتحمل أكثر من ذلك»، بينما كان الرئيس يختتم تصريحاته، كان هناك نوع مختلف من الدراما تجري داخل مبنى الكابيتول نفسه، حَيثُ كان يتأهب مجلسا الشيوخ والنواب لعقد جلسته للمصادقة على نتائج الانتخابات في كُـلّ ولاية على حدة.

هُنا تجاهل مايك بنس دعوة ترامب له باستبعاد نتائج الانتخابات في الولايات التي خسر فيها وأصدر بياناً قال فيه بأنه «لا يتمتع بمثل هذه الصلاحيات وإن دورَه تشريفي إلى حَـدٍّ كبير».

ثم تقدم الجمهوريون بالالتماس الأول لإبطال نتائج الانتخابات في ولاية أريزونا، وبدأ مجلسا النواب والشيوخ مداولاتهما المنفصلة حول المصادقة على فوز جو بايدن في الولاية، وكانت أجواءُ الجلسة صاخبة، حَيثُ كان كُـلُّ طرفٍ يشيدُ بصوتٍ عالٍ، بكلمات المتحدثين من فريقه.

وقالت عضوةُ الكونغرس المنتخبة حديثاً، لورين بوبرت، التي تصدرت عناوينَ الصحف مؤخّراً بعد أن أكّدت أنها ستحملُ معها مسدساً إلى الكونغرس: «لن أسمحَ بأن يتم تجاهُلُ إرادَة الناس»، وأضافت: «إن القَسَمَ الذي أديته يوم الأحد الماضي للدفاع عن الدستور وصونه يلزمني بالاعتراض على هذه المهزلة».

وفي مجلس الشيوخ، كان النقاش يدور بنبرةٍ مختلفة، فزعيمُ الأغلبية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، الذي كان يرتدي بدلةً داكنة وربطةَ عنق تناسبُ حضورَ جنازة، كان حاضراً هناك ليس للثناء على ترامب بل لدفنه سياسيًّا.

وفي الوقت الذي كانت لا تزال صدى كلمات ماكونيل الجنائزية تتردّد في الأجواء، احتشد أنصارُ ترامب في الخارج وبدأت المشاعرُ بالغليان، ربما بفعل خطاباتِ ترامب السابقة، اقتحموا المبنى الأكثرَ أمناً في العالم، والذي لم يكن فيه عناصرُ أمن بما فيه الكفاية، مَا اضطر الكونغرس لإيقاف الجلسة، حَيثُ سارع المشرعون والموظّفون ورجال الإعلام إلى البحث عن ملاذٍ آمن لحماية أنفسهم من مثيري الشغب.

وتكشفت الدراما التي حصلت في مبنى الكابيتول بالتدريج، بثت كاميرات التلفزيون صورَ متظاهرين يرقصون ويلوحون بالأعلام على سلالم مبنى الكابيتول، ثم انتشرت صورُ ومقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لمثيري الشغب الذين اقتحموا المبنى، والتقطوا صوراً لهم داخل مكاتب المشرعين المنتخبين، والغرف الخالية من عناصر الأمن، كما ظهرت صور عناصر الأمن وهو يشهرون أسلحتهم خلف الأبواب المحصنة في مجلس النواب.

وفي المشهد المقابل، ومن «ولاية ديلاوير»، ألغى الرئيسُ المنتخب جو بايدن خطاباً كان قد خطّط لإلقاء كلمة حول الاقتصاد، وأدان ما أسماه «العصيانَ» في واشنطن، وقال: «تتعرض ديمقراطيتنا في هذه اللحظات لهجومٍ غير مسبوق لم نشهد مثيلاً له في العصر الحديث، إنه اعتداء على حصن الحرية، مبنى الكابيتول نفسه».

واختتم تصريحاته الموجزة موجهاً كلامه لترامب، طالباً منه «الظهور على شاشات التلفزيون وإدانة العنف وَالمطالبة بإنهاء حصار الكونغرس».

وبعد دقائقَ، ظهر ترامب موجِّهاً رسالةً إلى الشعب الأمريكي، لكنها لم تكن الرسالة التي طالب بها بايدن، فبدلاً عن ذلك، قال لمؤيديه: «عودوا إلى منازلكم، نحن نحبكم، أنتم مميزون للغاية»، مكرّراً اسطوانته المألوفة عن «سرقة الانتخابات وتزويرها».

لقد كان نوعاً من رفع العتب فقط، والذي كان يمارسُه ترامب بشكلٍ دائم للرد على تجاوزات مؤيديه سواءً كانتْ لمعاملتهم العنيفة للمتظاهرين المناوئين له عبر تكرار مقولة «الأشخاص الرائعين من الطرفين» كما كان الحال في تعليقه على الاشتباكات التي دارت في مظاهرة لأنصار «تفوُّق العِرق الأبيض» في شارلوتسفيل عام 2017م، أو في دعوته «إرجع وقف جانبا» لمجموعة «براود بويز» المتطرفة خلال المناظرة الأولى مع بايدن.

وحتى لا تخرج الدراما عن النص، قام موقع تويتر بوضع تحذير على تغريدة لترامب وتغريدتين لاحقتين له أشاد فيهما بأنصاره وما لبث أن حذف تويتر التغريدات الثلاث واتخذ خطوة غير مسبوقة في إغلاق حساب الرئيس لمدة 12 ساعة، وحذت فيسبوك حذوه وحظر ترامب ليوم كامل، ولأول مرة خلال فترة رئاسته، ورغم علاقته الطويلة والوثيقة مع وسائل التواصل الاجتماعي، تم إسكات دونالد ترامب.

وخلال فترة ما بعد الظهر وحتى المساء، قامت الشرطة أخيرًا بتأمين مبنى الكابيتول، بعد مقتل ضابط وجرح أكثر من خمسين عنصرا أمنيا، أكثرها كانت حظيرة، وتعالت الأصوات تنديداً بما جرى.

ولم يكن مفاجئاً أن الديمقراطيين، مثل تشاك تشومر الذي سيصبحُ قريباً زعيمَ الأغلبية في مجلس الشيوخ، حمّلوا مسؤولية أعمال الشغب والعنف للرئيس، وقال: «سيصبح يوم 6 يناير، واحداً من أحلك الأيّام في التاريخ الأمريكي، وما جرى هو تحذير أخير لأمتنا من عواقب تصرفات رئيس ديماغوجي، وتحذير لمن يسايرونه، ولوسائل الإعلام الواقعة في أسره والتي تردّد أكاذيبه، ومن يسير خلفه وهو يحاول دفع أمريكا إلى حافة الانهيار».

لكن الأهم من ذلك هم الجمهوريون الذين حذوا حذوه، حَيثُ كتبت لين تشيني، عضوة الكونغرس، التي كانت تنتقد الرئيس الجمهوري بشكل متكرّر على تويتر: «لقد تعرضنا للتو لاعتداء في الكابيتول في محاولة من هؤلاء لمنعنا من أداء واجبنا الدستوري، ليس هناك شك في أن الرئيس جمع الغوغاء وخاطبهم وحرضهم على القيام بذلك».

ولكن الإدانات لم تقتصر على معارضي ترامب داخل الحزب، كما تحدث السيناتور توم كوتون، الذي غالبًا ما يقف إلى جانب ترامب، حَيثُ قال كوتون: «لقد حان الوقت أن يقبل الرئيس بنتائج الانتخابات، ويتوقف عن تضليل الشعب الأمريكي، وينبذ عنف الغوغاء».

في المشهد، استقالت كُـلٌّ من كبيرة موظفي مكتب السيدة الأولى ميلانيا ترامب، ستيفاني غريشام ونائبة مدير مكتب البيت الأبيض للإعلام، سارة ماثيوز؛ احتجاجاً على العنف الذي حصل، وهناك تقارير تفيد بأن المزيد من مسؤولي الإدارة تركوا مناصبَهم في غضون الـ24 ساعة الماضية.

وذكرت شبكة سي بي إس، أن مسؤولين في إدارة ترامب يناقشون اللجوءَ إلى المادة 25 من دستور الولايات المتحدة، والتي تحدّد آلية عزل الرئيس من منصبه من قبل نائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة الخمسة، وسواء لجأ مايك بنس وأعضاء الحكومة إلى تفعيل هذه المادة أم لا، فَـإنَّ رئاسة ترامب ستنتهي في غضون أسبوعين فقط.

وقد تنذر أحداثُ الأربعاء (السادس من يناير) بمعركةٍ ضارية حول السيطرة على الحزب، حَيثُ يحاول المحافظون داخل الحزب إبعاد ترامب وأنصاره عن قيادة الحزب، ويبدو أن ماكونيل، في ضوء تصريحاته في وقت سابق من يوم أمس، على استعداده السير في هذا الطريق، وقد يتولى آخرون مثل السيناتور ميت رومني، المرشح الجمهوري السابق للرئاسة دوراً قيادياً حاسماً في هذا المسعى.

غير أن الحبكة في المشهد رأت بأن يكون السيناتور جوش هاولي، أول سيناتور يعلن بأنه سيعترضُ على نتائج الانتخابات في مجلس الشيوخ، وظل على موقفه في رفض نتائج الانتخابات حتى بعد عودة مجلس الشيوخ للانعقاد عقب انتهاء أعمال العنف، وذلك سعياً منهُ لعدم إلحاق صفة «الرئيس المخلوع» للرئيس ترامب.

ولعل القصة الناشئة لم تنتهِ بعد، فمثلما كشفت هذه الأزمة عن هشاشة النظام الديمقراطي الأمريكي، وأبدت سوءاته للعلن، وحطمت تلك الهالة البراقة والزائفة عنه، فقد مثلت أَيْضاً فرصةً سياسيةً مواتيةً، فهناك العديدُ من السياسيين الأحرار الذين لن يتردّدوا في استغلالها للتحرّر من هيمنة الرموز القيادية التقليدية التي تحتكر السلطة، والمال، والإعلام لمصالحها الخَاصَّة، ولتدعيم مشاريعها وتوجّهاتها المتمثلة بالهيمنة على العالم، ولعل الساعات القادمة ستشهد تحولاتٍ مفاجئة، فكونوا على انتظار.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1069)
السبت
25 جمادى الأولى 1442هـ
9 يناير 2021م

الأمريكيون والصهاينة هم الذين أشعلوا نيرانَ الفتنة الطائفية في أوساط الأُمَّة لتحريك التكفيريين داخلها والسعودية بمؤامراتها ضد أحرار الأُمَّة تخوض معركة أمريكا وإسرائيل.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

استشرافُ الذكرى السنوية الأولى لليوم العالمي للمقاومة

د. عارف العامري*

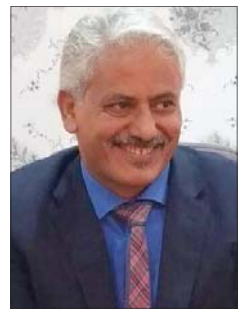

ونحنُ في الذكرى السنوية الأولى ليوم المقاومة العالمي، الذي يوافق يوم التضحية والفداء والاستشهاد، حَيثُ أصبح هذا اليومُ تخليداً لذكرى شهداء المقاومة والممانعة، شهداء الأُمَّة، شهداء القدس.

وهو الموافقُ لذكرى استشهاد القائد الشهيد قاسم سليماني وأبي مهدي المهندس ورفاقهما.

لقد استطاع القادةُ الشهداءُ أن يسطّروا تاريخاً عظيماً في مواجهةِ التنظيمات المتطرفة والجماعات التكفيرية، التي كادت أن تفتكَ بالأمةِ لو أنها لم تجد مَن يناهضُها أو يقفُ حائلاً أمام تنفيذها لمخطّطات الماسونية العالمية.

إنّ محورَ المقاومة أعاد تشكيلَ التوازن الاستراتيجي في الشرق الأوسط.

ووفقاً لمعطيات الواقع، فَإنَّ المحورَ يركِّزُ على ركيزتَين أَسَاسيتَين وهما: الأهداف الإقليمية المشتركة، والدعم المشترك.

البقية ص 8

* المتحدث الإعلامي لتكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان

الوعي أمام الحرب الناعمة.. أعظمُ وفاء للشهداء

أمين المتوكل

تخنقُنا العبرةُ عندما نستذكرُ الشهداءَ، لا سِيَّما عندما تأتي الذكرى السنوية للشهيد.. فتنشغل أذهانُنا واهتماماتُنا وتنصبُّ إلى ساحة الشهداء ودَوحة عليائهم.

نستذكرُ الأحبةَ الذين بذلوا مهجَهم في سبيل الله ورحلوا عن هذه الدنيا وتركوا فراغاً في حياتنا.. ولكنه فراغٌ اجتماعيٌّ مقابل عزة أورثوها لنا فكانت دماؤهم سياجَ كرامة لهذا الوطن الحبيب وحِمى للعرض والشرف.

المؤامرة التي تحَرّك في مواجهتها الشهداء والمجاهدون ما زالت قائمةً إلى الآن؛ لأَنَّ المؤامرةَ مؤامرةٌ كونية تظافرت فيها جهودٌ عظمى من دول الاستكبار.. والعدوان على اليمن عدوان عالمي.. مقابل ذلك نجد أن القوافلَ من المجاهدين تتوالى إلى ساحات العزة والكرامة للدفاع عن الأرض والعرض والشرف.

البقية ص 8

التضحية والفداءُ في فكر القادة العظماء

أمل المطهر

افتتاحيةُ قدومِ عامٍ جديدٍ بالذكرى السنوية للشهيد والذكرى السنوية لاستشهاد الشهيدين الخالدين الحاج قاسم سليماني وأبي مهدي المهندس، والتي أحيتها شعوبُ دول محور المقاومة كانت بداية قوية لعام جديد نعتبره عامَ التصعيد في مواجهة دول الاستكبار العالمي، ورسالة قوية لقاداتهم ومن يقفون في صفهم من أنظمة عميلة خانعة.

إحياءُ مثل هذه الذكرى في ظل تسارع الأحداث وتسابق الأنظمة للارتماء في حُضن العدوّ الإسرائيلي أوصل عدة رسائلَ مباشرة وغير مباشرة، والتي أرسلت من قادة المحور ومن أبناء الشهداء العظماء كُلّ رسالة وضعت العدوّ في مأزق كبير، ووضحت له اللبس الذي وقع فيه بأن جهودَه المبذولةَ لمحو تلك المنهجية العظيمة التي ترسخت في نفوس كُلِّ الأحرار وورثها أبناؤهم جيلاً بعد جيل قد تنجح في يوم ما، وهَا هو اليوم يرى تلك المنهجية تزداد توسعا وثباتا في نفوس المؤمنين ويرى ضياع كُلّ تلك الجهود سدى وتتلاشى ضعيفة خائبة أمام هذا الفكر وتلك المنهجية.

وأمام تلك النماذج العظيمة والقوية بقوة تلك التضحيات الجسام تلاشت أحلامه إلى الأبد، وعاد ليعيش واقع أن المقاومة أصبحت شعوباً ومنهجاً وصار عبق الحرية منتشراً في سماء أرض ارتوت من دماء خيرة رجالها، لا يمكن لدخانهم الأسود أن يحرفَ مسارَه أو يحصرَه في زاوية قاتمة.

تلك المنهجية هي الترياق والسر الذي ثبت الحق في النفوس وأظهره على الناس بقوته أبلج مشرقاً، فتمسكت به نفوس تواقة للعزة والكرامة.

منهجيةُ الخلود وفي رحاب الخالدين، حَيثُ كانت الغلبةُ للمستضعفين في هذه الأرض، ومن رمال الطفوف التي تشربت من دماء الحسين وآل بيته وأصحابه، إلى مران التي تخضبت بدماء حسين البدر وآل بيته وأصحابه، مُرورًا بلبنان الذي قاوم وقدم أعظمَ الرجال المخلصين يبرز لنا حجمُ التضحية والفداء ونرى نتائجَها المبهرة.

تلك المنهجيةُ التي وضّحها اللهُ تعالى في كتابه الحكيم التي طريقُها واحدٌ لا سواه، مهما تفرقت الطرق وتعددت التسمياتُ (في سبيل الله) ونهايته النصر والفتح على الصعيد العام للأُمَّة بأكملها، والفوز والخلود على الصعيد الشخصي.

عندما حاول العدوّ تصويرَ هذه الطريق وتلك المنهجية بأنها طريقٌ شاقٌّ ومنهجيةٌ

البقية ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢٩٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٩٠٠٤٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء